

اتجاهات طلاب جامعة حائل
نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)
وعلاقته بمستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا

إعداد

د/ محمد أبو الليل عبد الوكيل

مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية

جامعة المنيا

اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)

وعلاقته بمستوي التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا

د/ محمد أبو الليل عبد الوكيل^١

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة لمعرفة اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد وعلاقته بالتكيف الأكاديمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ عدد المشاركين (٥٣٠) طالب وطالبة من طلاب جامعة حائل من التخصصات العلمية والنظرية في الفصل الصيفي للعام الجامعي ٤٠/٤١هـ، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس لاتجاه الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد مكون من (٣٤) عبارة، ومقياس التكيف الأكاديمي وتكون من (٥٧) عبارة.

وكانت من نتائج البحث وجود اتجاهات إيجابية كبيرة لدى طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين اتجاه الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد والتكيف الأكاديمي. كما أنه يمكن التنبؤ باتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد والتكيف الأكاديمي. كما تشير النتائج إلي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يعزى إلى الجنس (ذكور وإناث). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يعزى إلى المستويات الدراسية (المستويات الأولية والمستويات العليا). وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يعزى إلى التخصص الدراسي (كليات نظرية وكليات علمية)، لصالح الكليات العلمية.

كلمات مفتاحية: اتجاهات - نظام البلاك بورد - التكيف الأكاديمي - جائحة

كورونا.

^١ د/ محمد أبو الليل عبد الوكيل: مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية-جامعة المنيا.

Attitude of Hail University students towards using the learning management system (Blackboard), and its relationship to the level of academic adaptation in the Corona pandemic

Abstract:

This study aimed at identifying the attitudes of students of Hail University(UOH) towards the use of the learning management system Blackboard(Bbs), and its relationship to academic adaptation. The study using a descriptive approach. The number of participants (530) students from the (UOH) of scientific and theoretical specializations in the summer semester of the academic year 40/41 AH, the study tool was a scale attitude to measure the student's attitude toward learning by using (Bbs) consists of (34) item, and the scale of academic adaptation, which consists of (57) item. The results shown high positive attitudes for the students of (UOH) the which using (Bbs), also there is a positive significant correlation among the students' attitude whom using the (Bbs) and academic adaptation.

It is also can be predict the students' attitudes which using (Bbs) throw academic adaptation. the results also indicate that there are no significant differences among the responses of (male and female) on attitude scale. there are no significant differences among The attitude responses of educational level, and there are statistically significant differences among The responses on their attitudes academic specialization (theoretical colleges and scientific colleges) For the variable scientific colleges.

Keywords: Attitudes - Blackboard System (Bbs) - Academic Adaptation - Corona pandemic (Covid-19).

مقدمة:

تزايد الاهتمام في السنوات الأخيرة بالتعلم الإلكتروني، وأصبح أحد الركائز الأساسية في المنظومة التعليمية وقد سعت المؤسسات التعليمية إلى تطبيق أنظمة التعليم الإلكتروني الحديثة والاستعانة بها في تحقيق مخرجات إيجابية لعملية التعلم.

وفي ظل هذا نجد أن العديد من الجامعات السعودية اليوم تنظر إلى التعلم الإلكتروني بكونه خياراً إستراتيجياً لمواجهة التحديات، وقد دفع بالعديد من مؤسسات التعليم العالي السعودي إلى التحول إلى نظم التعلم الإلكتروني كوسيلة للمساعدة على توسيع نطاق مقرراتهم وموادهم الدراسية وتحسين الوصول إليها، مما جعل المملكة العربية السعودية تعد واحدة من أسرع الدول نمواً على مستوى العالم في مجال التعلم الإلكتروني (Alkhalaf et al. 2013,73).

ومعظم الجامعات حول العالم تستخدم أنظمة لإدارة التعلم الإلكتروني؛ سواء مفتوحة المصدر (Moddle) و(Web CT)، أو مغلقة المصدر (Blackboard)، (A Tutor)، (تدارس) وغيرها، وتشير الدراسات أن ٩٠% من الجامعات الأمريكية تقدم برامجها عبر أنظمة إدارة التعلم. (مزروع وآخرون، ٢٠١٣).

ويعد نظام إدارة التعلم (بلاك بورد) Blackboard من الأنظمة التعليمية المستخدمة في أكبر الجامعات العالمية، لفاعلية هذا النظام في المجال التعليمي، ودرجة الأمان، والسرية العالية؛ لهذا تم تعاقد عدد من الجامعات السعودية مع هذا النظام ومنها جامعة حائل.

وقد كان استخدام نظام البلاك بورد محدوداً بجامعة حائل، حيث يقتصر على تقديم الواجبات أو عمل الاختبارات القصيرة، حتى ظهور جائحة كورونا حيث طال تأثير جائحة فيروس كورونا النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم؛ ما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع. ووفقاً للبيانات الصادرة عن اليونسكو في 10/3/2020، فإن إغلاق المدارس والجامعات بسبب انتشار فيروس كوفيد-١٩ ترك واحداً من كل خمسة طلاب خارج المدرسة على مستوى العالم.

ولوقف انتشار كوفيد-١٩ من خلال التدابير الوقائية مثل الإبعاد الاجتماعي، والعزل الذاتيتم إغلاق المدارس والجامعات ومنها جامعة حائل. وكان لزاماً على الجامعة التوجه إلى التعلم الإلكتروني، باستخدام نظام "البلاك بورد" مما قدم هذا

الشكل من التعلم وأساليبه وطرقه للواجهة النقاشية من جهة الإيجابيات والسلبيات ومدى نجاح تطبيقه.

وقد تناولت معظم الدراسات السابقة نظام إدارة التعلم البلاك بورد كنظام مدمج معالئم التقليدية؛ إلا أنه وبعد هذه الجائحة وما نتج عنها من عدم قدرة الطلاب على التعلم بالطرق التقليدية في الجامعة، سيتم تناول هذا النظام كبديل محتمل عن التعلم التقليدي.

ويعد نظام البلاك بورد أحد أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني. وتم تصميمه على أسس تعليمية تساعد الطلاب على توفير بيئة تعليمية إلكترونية، ويخدم الجامعات في تعليم الأعداد الكبيرة من الطلاب، ويقدم أكثر من مائة نمط من القوالب الجاهزة؛ كما يقدم نظاماً فعالاً لحفظ واسترجاع درجات الطلاب، وتقديم نماذج للاختبارات التي يصممها أساتذة المقرر (بدوي، ٢٠١٠، ٣٧٧).

وتشير دراسة (الشهري، جلال، ٢٠١٤) إلى أن تدريب الطالبات على نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد)، قد ااضفى فاعلية على مهارة استخدام البرنامج واتجاهات الطالبات نحوه ويعد قياس الاتجاهات مؤشراً مهماً في التحصيل الدراسي، فالإتجاهات تساعد الطلاب على اتخاذ قراراتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة؛ وكذلك تكسب الطلاب الخصائص التربوية السليمة، وهذا ما تؤكد العديد من الدراسات في هذا المجال على أهمية اتجاهات الطلاب وتأثيرها على عملية التعلم الإلكتروني عبر البلاك بورد. ومن هذه الدراسات (الشهري، جلال، ٢٠١٤)، (غزالة، عبد الهادي، ٢٠١٩)، (الساعي، ٢٠١٥)، (الكريم، الرويس، ٢٠١٥)، (المبارك، ٢٠١٨)، (الرندي، أبا الخيل، ٢٠١٦).

تعرف الإتجاهات بشكل عام بأنها استعداد وجداني مكتسب نحو موضوع ما؛ ولها دور في تحديد سلوك الانسان، وقد تكون الإتجاهات سلبية، إيجابية، محايدة. ومما لا شك فيه أن الخبرات والتجارب السابقة تلعب دوراً كبيراً في تكوين اتجاه الفرد. وفي البحث الحالي يمكن الاستفادة من تعرف اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في تطوير العملية التعليمية، وتعرف صعوبات تطبيق نظام إدارة التعلم البلاك، وتطوير طرق التدريس المقدمة من خلال النظام، ومعرفة اتجاهات الطلاب في ظل هذه الجائحة أمر ضروري وهام وسيساعد الجامعة في اتخاذ القرارات المناسبة، والتي قد تساعد الطلاب على التكيف مع أسلوب التعلم الجديد.

البيئة الجامعية المنشودة تعمل على توفير كافة الوسائل والامكانيات اللازمة من أمور إدارية تتعلق بالقرارات والتعليمات، وأنظمة الدراسة وهيئات التدريس والمرافق الجامعية والمكتبات والرعاية الصحية والإرشاد الأكاديمي؛ من أجل تهيئة مناخ دراسي مناسب للطلاب والتي تحقق التوافق الدراسي والنفسي لطلابها (شعثان، لكحل، ٢٠١٩).

حيث يعد رضا الطلاب عن مؤسساتهم الجامعية بجوانبها المختلفة مؤشرا على كفاءة هذه الجامعة وفعاليتها وتأدية أدوارها علناً كامل وجهه، كذلك مؤشرا علناً لتأهيل العلمي والنفسي لطلابها (الهويش، محجوب، ٢٠١٨).

وتشير الأدبيات التربوية إلى أهمية دور المؤسسات التربوية والتعليمية في توفير بيئة داعمة ومساندة للطلاب، يستطيع فيها التكيف الأكاديمي. ولذلك إن معاشة الطالب للحياة الجامعية تقتضى منه التكيف مع البيئة الجديدة، والتكيف عملية أساسية لبقاء الانسان، وتتمثل في سلوك الانسان الذي يحاول من خلالها الاستجابة لمطالب البيئة وتغيراتها من جهة وتلبية مطالبه وحاجاته الشخصية من جهة ثانية، مع إقامة نوع من التوازن بين الأمرين (أبو فودة، ٢٠٢٠).

وتعد مرحلة الدراسة الجامعية مرحلة انتقالية يمر خلالها الطالب بمجموعة من التغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر في سلوكه (ملحم وآخرون، ٢٠١٢). فيواجه طلبة الجامعة وخاصة طلبة السنة الأولى مجموعة كبيرة من الضغوط، مثل إقامة علاقات جديد وتعديل العلاقات مع الاسرة وزيادة التكاليف وتطوير عادات الدراسة والتصرف كبالغين راشدين مستقلين، علاوة على ذلك تشكل البيئة الجامعية الجديدة مصدر خوف وقلق بالنسبة لهم (Monton, Mergler, Boman, 2014).

كما أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (شعثان، لكحل، ٢٠١٩)، (ملحم، وآخرون، ٢٠١٢)، (McGhil, 2017)، (العمرى، ٢٠١٩) إلى العلاقة بين التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية، وبين متغيرات أخريتمثل العادات الدراسية والتحصيل الدراسي والمؤهل العلمي. ويتسم الطلاب الذين يمتلكون قدراً عالياً من التكيف الأكاديمي بمجموعة من الخصائص (طموح أكاديمي - علاقات إيجابية مع الآخرين - تنظيم أوقات الفراغ - تحصيل أكاديمي عالي - استقرار أسري - امتلاك مجموعة من المهارات الحياتية).

ويتضح مما سبق أهمية استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في العملية التعليمية. وأن اتجاهات الطلاب لها دور كبير في استخدام وتطبيق ونجاح هذا

النظام، واتجاه الطلاب نحو استخدام نظام البلاك بورد قد يكون له علاقة بمستوى التكيف الأكاديمي.

ويرى الباحث أن استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد يستطيع أن يوفر بيئة تعليمية أكاديمية مناسبة لما اثبتته الدراسات السابقة من فعالية لهذا النظام، ودوره في رفع المستوى التحصيلي للطلاب؛ مما ينعكس على مستوى رضا الطالب عن بيئته الأكاديمية؛ وبالتالي يؤثر على مستوى التكيف الأكاديمي.

لذا يسعى الباحث إلى تعرف اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وعلاقته بمستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

اعداد الطلاب اللذين انقطعوا عن الذهاب إلى الجامعة بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد أخذ في الازدياد، وقد أعلنت الحكومات في جميع انحاء العالم عن إغلاق المؤسسات التعليمية سعياً منها إلى الحد من هذه الجائحة العالمية (منظمة اليونسكو، ٢٠٢٠).

وكانت جامعة حائل من ضمن هذه المؤسسات التعليمية التي اعتمدت على التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم عن بعد البلاك بورد؛ من خلال تدريس جميع المقررات لجميع الكليات خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩٠٢، والفصل الصيفي ٢٠١٩٠٣، من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

فقد اتاحت جامعة حائل إمكانيات تقنية عالية لتفعيل نظام إدارة التعلم البلاك بورد؛ من خلال إضافة سيرفرات جديدة، وحث الأعضاء جميعهم على إعطاء المحاضرات من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد. حيث سجلت جامعة حائل أكثر من ٩٥ مليون دقيقة تدريسية من خلال نظام البلاك بورد. كما بلغ عدد الفصول الافتراضية التي تم إنشائها خلال الفصل الثاني أكثر من (٨٢ ألف) فصلاً افتراضياً؛ وبلغ إجمالي عدد المشاركات من طلبة الجامعة حوالي (١٦٧٤.٦٩٩) طالب وطالبة.

وتعد تجربة نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل تجربة جديدة. وحيث إن الطالب يعتبر الركيزة الأساسية في العملية التعليمية ولتحقيق أقصى استفادة لابد من تعرف اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، الذي قد يعطى مؤشراً نحو الفائدة منها أو عدمها؛ وبالتالي قد يساعد المسؤولين بالجامعة لتطوير نظام أو استبداله بنظام آخر.

ومن خلال عمل الباحث في تدريس بعض المقررات عبر نظام البلاك بورد، لاحظ بعض الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام النظام، ولاحظ أيضاً اختلاف الطلاب في اتجاهاتهم نحو استخدام نظام البلاك بورد.

ومن خلال الدراسات السابقة التي أوصت بإجراء بحوث نحو اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد لتأثيرها على العملية التعليمية، ومن خلال توصيات المؤتمرات العلمية بضرورة الاهتمام بالتعلم الإلكتروني والتوظيف الأمثل له في العملية التعليمية، ومن خلال الدراسات التي أكدت على فعالية وأهمية استخدام البلاك بورد في التعليم.

مشكلة الدراسة:

ومن خلال ما تقدم في هذا المجال تبين عدم وجود دراسة واحدة سواء عربية أو أجنبية - على حد علم الباحث - تجمع بين متغير الاتجاهات نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، ومستوى التكيف الأكاديمي للطلاب؛ ولذلك نبعت فكرة البحث الحالي.

أسئلة الدراسة:

يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في ظل جائحة كورونا؟

- ١- ما العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وبين مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل؟
- ٢- هل يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، تنبؤاً إحصائياً بمعلومية مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزبالي الجنس (ذكور / إناث)؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزبالي المستوي الدراسي (المستويات الأولية - المستويات العليا)؟
- ٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزبالي التخصص الدراسي (كليات علمية - كليات نظرية)؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

- ١- تعرف اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، في ظل جائحة كورونا.
- ٢- تعرف العلاقة بين اتجاه الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وبين مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل.
- ٣- تعرف مدى إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، تنبؤاً إحصائياً بمعلومية مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل.
- ٤- تعرف الفروق بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، والتي تعزى إلى الجنس (ذكور/ إناث).
- ٥- تعرف الفروق بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، والتي تعزى إلى المستوى الدراسي (المستويات الأولية - المستويات العليا).
- ٦- تعرف الفروق بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، والتي تعزى إلى التخصص الدراسي (كليات علمية - كليات نظرية).

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في تناوله لموضوع تربوي أكاديمي ذي أهمية. حيث يسعى الباحث إلى دراسة اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وعلاقته بمستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا. ومملاً شك فيه أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة على النحو الآتي:

- ١- البحث الأول - على حد علم الباحث - الذي يهتم بدراسة اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) وعلاقته بمستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا.
- ٢- من المأمول أن تزود هذه الدراسة القائمين على نظام إدارة التعلم البلاك بورد، بمستوى اتجاه طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).
- ٣- قد تفيد في التغلب على الصعوبات التي تعيق استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، من قبل طلاب جامعة حائل.

- ٤- مواكبة الاتجاهات الحديثة فى عملية التعليم والتعلم ومحاولة تفعيلها والاستفادة منها فى العملية التعليمية.
- ٥- قد تسهم فى تطوير الخدمات التى تقدمها عمادة التعلم الإلكتروني لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، بكفاءة وفاعلية.
- ٦- تفعيل استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد فى المقررات الدراسية فى الجامعة بشكل أفضل.
- ٧- قد تساعد هذه الدراسة القائمين على إدارة الجامعة فى تحديد مستوى تكيف الطلاب فى ظل تطبيق نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة فى مجالها الموضوعى على دراسة اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، مستوى التكيف الأكاديمي لطلاب عينة الدراسة.

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة فى مجالها المكاني على جامعة حائل بمدينة حائل.

الحدود البشرية: طلاب وطالبات جامعة حائل.

الحدود الزمنية: تمت الدراسة فى الفصل الصيفي للعام الجامعي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

مصطلحات الدراسة:

من خلال الإطار النظري التزمت الدراسة بالتعريفات الإجرائية للمصطلحات

الرئيسية كما يلى:

ويعرف الباحث الاتجاهات إجرائياً على انه "درجة استجابات القبول أو الرفض لدى طلاب جامعة حائل لعبارات اتجاهات طلاب جامعة حائل، نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد".

ويعرف الباحث نظام إدارة التعلم البلاك بورد إجرائياً على أنه: "نظام إدارة التعلم الإلكتروني المقدم لطلاب جامعة حائل؛ حيث تقدم لهم من خلاله المقررات الإلكترونية، والتطبيقات الإلكترونية التفاعلية، والاختبارات الإلكترونية"

ويعرف الباحث التكيف الأكاديمي إجرائياً بأنه: "مدى قدرة طلاب جامعة حائل على تحسين مستواهم الأكاديمي، وتوافقهم النفسى، والاجتماعى، مع الوضع الدراسي الجامعي فى جامعة حائل".

ويُقاس إجرائياً من خلال الدرجة التى يحصل عليها الطلاب من عبارات

مقياس التكيف الأكاديمي، ويتكون من ستة محاور رئيسية وهي:

العنصر الأول- التكيف مع المنهج: "هومدى ميل الطلاب نحو المناهج والتخصصات الدراسية المختلفة، وذلك عن طريق شعور الطلاب بمدى أهمية المقررات الدراسية لهم في الحياة العملية."

العنصر الثانى- نضج الأهداف ومستوي الطموح: "وهو مدى شعور الطلاب بصحة دوافعهم للبقاء في الجامعة مثل الرغبة في التفوق، أو الحصول على معدل عال في المواد التى تتم دراستها".

العنصر الثالث- تنظيم وإدارة الوقت: "وهى قدرة الطلاب على إدارة أوقاتهم وجدول أولوياتهم وتنظيم الأوقات الخاصة بالدراسة وتنظيم أوقات النوم والراحة والاستيقاظ".

العنصر الرابع- "المهارات والممارسات الدراسية: "وتتناول أبرز العادات الشخصية التى يقوم بها الطلاب داخل الصف الدراسى، أو خارجها والتى تستخدم العديد من المهارات الأخرى فى توظيفها لتحقيق الاهداف منشودة".

العنصر الخامس- "الصحة النفسية": "هى مدى تكيف الطلاب مع الحياة الدراسية، عن طريق اتصاف سلوكيات الطلاب بالهدوء والرزانة فى التعامل مع متطلبات الحياة الدراسية".

العنصر السادس- "العلاقات الشخصية مع الطلاب والاساتذة": هى مدى شعور الطلاب بالارتياح بالتعامل مع عضو هيئة التدريس، ومدى ارتباط الطلاب بزملائهم الآخرين".

جائحة كورونا:

هى جائحة عالمية سببها فيروس كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة، وأطلق عليه covid19؛ وقد أثر على جميع مناشط الحياة نظراً لما فرضته الدول من إجراءات التباعد الاجتماعى، وإغلاق الكثير من المؤسسات ومنها المدارس والجامعات.

الإطار النظري للبحث

التعلم الإلكتروني: هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته، ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات. وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كانت عن بعد أو فى الفصل الدراسى، لدعم العملية التعليمية، وإثرائها من جودتها (سياف، القحطانى، ٢٠١٤).

وقد ظهر التعلم الإلكتروني نتيجة لبعض العوامل مثل: تزايد عدد الطلاب، والنقص في عدد المدرسين والمدرّبين المؤهلين وخصوصاً في بعض التخصصات

النادرة، فقد جاء التعلم الإلكتروني ليحل جزئياً بعض المشاكل التي يعاني منها التعليم التقليدي (عبد العاطى، ٢٠٠٩، ٢٣).

ويري الباحث أن الظروف الحالية التي تمر بها جميع المؤسسات التعليمية في العالم عامة وفي المملكة العربية السعودية خاصة؛ يلزم المؤسسات التعليمية تجربة التعلم الإلكتروني، والتي فرضتها عليهم جائحة كورونا، فالكثير من المؤسسات التعليمية كان يعتمد على التعلم الإلكتروني كمساعد بجانب التعلم التقليدي، ونظراً لأهمية التباعد الاجتماعي في هذه الفترة من الجائحة كان لزاماً ان يتم الاعتماد كليا على التعلم الإلكتروني.

تعتبر نظم إدارة التعلم الإلكتروني من أهم مكونات التعلم الإلكتروني فهي منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وهذه المنظومة تتضمن تسجيل وإدارة المقررات والواجبات ومتابعة عملية التعلم (البلاصي، ٢٠١٦).

وتعرفه (الخليفة، ٢٠٠٨، ٤) أنها أنظمة تعمل كمساند ومعزز للعملية التعليمية، بحيث يضع المدرس المواد التعليمية من محاضرات وامتحانات ومصادر في مواقع النظام، كما أن هناك غرفاً للنقاش وحافظة لأعمال الطلبة وغيرها من الخدمات الإلكترونية المدعمة للمادة الدراسية أي أن أنظمة إدارة التعلم هي برامج تساعد في تخزين محتوى المقررات الدراسية إلكترونياً وإدارياً، كما أنها تسهل إدارة عملية التعلم.

ويتكون نظام إدارة التعلم الإلكتروني من القبول والتسجيل، المقررات الحاسوبية، الفصول الافتراضية/ التعلم المباشر، الاختبارات الإلكترونية، الواجبات الإلكترونية، منتديات النقاش التعليمية، البريد الإلكتروني، المتابعة الإلكترونية. وتنقسم أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني وفقاً للمصدر إلى أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مفتوحة المصدر والتي يتم استخدامها مجاناً، وأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني مغلقة المصدر أو التجارية (مزروع وآخرون، ٢٠١٣).

ويعتبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني بورد من الأنظمة عالية الأمان والمستخدمة بنجاح في التعلم الإلكتروني، حيث تزود المعلمين مصممي المقررات الدراسية بمزايا متعددة لإنشاء، وإدارة المقررات على الإنترنت. (الملحم وآخرون، ٢٠١٨)

وعمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد بجامعة حائل توصلت لاختيار نظام البلاك بورد كنظام لإدارة التعلم الإلكتروني بعد قيامها بأبحاث موسعة عن أفضل أنظمة التعلم الإلكتروني وكذلك لسهولة استخدام هذا النظام مما يساعد على انتشاره

بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب وكذلك لوجود شركة ضخمة تدعم عملية التطوير للنظام بما يلائم احتياجات الجامعة الحالية والمستقبلية.

ويعرفه بلاك بورد (٢٠١٦)، عبارة عن نظام متكامل يقوم بإدارة العملية التعليمية بشكل تزامني وغير تزامني، ويتيح بيئة تعلم آمنة وسهلة الاستخدام؛ حيث يقدم المعلمون مقرراتهم، ومحاضراتهم من خلال إضافة الوسائط المتعددة (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم)، يجتمع فيها المتعلمون ليتصفحوا المحتوى، كل بحسب حاجته، ويتواصلون فيما بينهم عبر أدوات الاتصال المتعددة (البريد الإلكتروني والمنتديات،..) دون التقيد بعامل الوقت والمكان، أو عبر الفصول الافتراضية والتي يمكن تشغيلها من أي نوع من الأجهزة الذكية.

تعرفه (غزالة، عبد الهادي، ٢٠١٩)، نظام لإدارة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت ويوفر المواد والمقررات الدراسية وأدواتها لتقديم المحتوى والمحاضرات، من خلال العديد من الوسائط المتعددة، ويوفر التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس، وتتم عملية التعلم بشكل متزامن وغير متزامن، مما يوفر الاستمرارية في أي وقت وفي أي مكان.

ويعرفه (العنزي، ٢٠١٩)، بأنه نظام لإدارة العملية التعليمية يتيح لعضو هيئة التدريس تحميل المواد التي يقوم بتدريسها وإتاحتها على النظام، كما يتيح للطالب فرصة التفاعل والتعلم والتواصل مع عضو هيئة التدريس في أي وقت وأي مكان، من خلال العديد من الأدوات والخدمات التي يوفرها النظام.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تحديد الخدمات التي يقدمها نظام التعلم البلاك بورد فيما يلي:

١. توفير أدوات تفاعل بين المعلم والمتعلم.
٢. عرض المحتوى ويتضمن (نص، صور، صوت، فيديو، رسوم).
٣. يتيح الاتصال: متزامن وغير متزامن.
٤. التقييم من خلال الواجبات والاختبارات.

يتميز نظام إدارة التعلم الإلكتروني (البلاك بورد)، بالعديد من الخصائص من أهمها ما ذكره (شعيب، ٢٠١٤):

- يوفر النظام عدة قوالب لبناء محتوى المقررات الدراسية تشمل على أدوات عديدة لتحرير المحتوى.
- يتيح للمعلم إمكانية إنشاء اختبارات إلكترونية متنوعة في صياغتها.

- يوفر مخزناً لجميع الوحدات التعليمية التي يمكن استدعاؤها وقت الحاجة أو نقلها من شعبة إلى أخرى.
- يتيح للمعلمين مشاركة المحتوي مع زملائهم.
- يتيح الفرصة للمعلمين لمتابعة الطلاب من دخول على النظام وحتى خروجهم مع إمكانية طباعة التقارير حول ذلك.
- تنوع طرق التقويم التي يقدمها النظام، حيث يقدم أكثر من طريقة مثل المشاركة في المنتديات أو إنشاء الطلاب مدونات فردية وجماعية، وكتابة التقرير.
- يوفر ميزة التصحيح الآلي وجمع الدرجات مع إمكانية المعلم من تحريرها.
- إمكانية توزيع الطلاب إلى مجموعات من خلال النظام سواء عشوائياً أو اختيارياً.

أنواع التعلم الإلكتروني في جامعة حائل عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد:

تعتمد جامعة حائل على ثلاث أنماط من التعلم الإلكتروني باستخدام نظام إدارة التعلم البلاك، وهي على النحو التالي:

١. التعلم الإلكتروني الداعم (supportive E-learning):

يعتمد هذا النمط على حضور المحاضرات بقاعات الدراسة العادية، مع توفير دعم وتفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عبر نظام البلاك بورد.

٢. التعلم الإلكتروني المدمج (Blended Learning):

وفيه يتم الدمج بين التعلم التقليدي في قاعة المحاضرة وبين التعلم الإلكتروني. وتحدد نسبة الحضور بنسبة معينة بين التعلم التقليدي تحدها الكلية. ويتم في جزئية التعلم الإلكتروني تفعيل رفع المحتوى والواجبات إلكترونياً وتفعيل لوحة الإعلانات ولوحة النقاشات وغيرها من الأدوات التي يوفرها النظام.

٣. التعلم الإلكتروني الكامل (Full E-Learning):

وفي هذا النمط تتم جميع أنشطة التعلم إلكترونياً من خلال نظام التعلم الإلكتروني، وفيه يستغنى الطلاب عن الحضور إلى قاعة الدرس إلا فيما ندر، كحضور الاختبارات. ويتم اللقاء بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلال الفصول الافتراضية في أوقات محددة مسبقاً، وكذلك يتم التفاعل والتواصل المستمر بينهم من خلال لوحة النقاش والبريد الإلكتروني وتقديم الواجبات.

وسيقوم الباحث بدراسة اتجاهات طلاب جامعة حائل على هذا النمط. وذلك نظراً لجائحة كورونا وضرورة التباعد الاجتماعي، ولما قامت به جامعة حائل من دراسة جميع مقررات الفصل الدراسي الثاني، والفصل الصيفي ٢٠١٩/٢٠٢٠ من

خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد. وأيضاً تم اعتماد الاختبارات الإلكترونية من خلال النظام كبديل للاختبارات التقليدية، وبهذا تم تطبيق نموذج التعلم الإلكتروني المتكامل لجميع طلاب جامعة حائل.

الدراسات السابقة:

تعددت الدراسات التي تناولت الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، ومن هذه الدراسات:

- دراسة (Heirdsfield et al (2011)، فقد هدفت إلى تعرف آراء الطلاب والأساتذة في جامعة كوينزلاند Queensland University حول البلاك بورد، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٤) طالباً وطالبة، في مرحلة البكالوريوس، و(٩٦) طالب وطالبة دبلوم، و(٣٩) طالباً وطالبة في مرحلة الدراسات العليا. أما الأعضاء فقد كانوا (٤٣) عضو هيئة التدريس، وكانت الأداة عبارة عن استبانة صممت لهذا الغرض. وقد كشفت نتائج الدراسة عن إيجابية ردود أفراد العينة نحو نظام البلاك بورد، فيما يتعلق بسهولة الوصول للمادة العلمية، والنقاش. كما أشاد المشاركون في الدراسة بميزة الخصائص التفاعلية التي يوفرها النظام.

- دراسة (البلاصي، ٢٠١٦)، حيث هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وتم استخدام مقياس اتجاه على عينة مكونة من ٨٢ عضو بالجامعة، وتوصلت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو نظام إدارة التعلم البلاك بورد، رغم عدم تفعيله بشكل كافي. وأظهرت النتائج مدى احتياج الأعضاء إلى التدريب على استخدام النظام البلاك بورد. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بين أعضاء هيئة التدريس في النوع سواء ذكر أو أنثى، وكذلك في طبيعة عملهم بالكلية سواء النظرية أو العملية.

- دراسة (الكريم، الرويس، ٢٠١٥)، وهدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية تدريس مقرر تم بناؤه في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام البلاك بورد، في تحصيل طالبات كلية التربية واتجاهاتهن نحوه. وتألفت عينة الدراسة من ٦٤ طالبة من طالبات مقرر (مقدمة في التعليم والتعلم)، وقد تم التوصل إلى فاعلية تدريس المقرر المقترح وأثره الإيجابي في تنمية تحصيل

طالبات كلية التربية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديهن نحو دراسة المقرر من خلال نظام البلاك بورد.

- دراسة (الساعي، ٢٠١٥)، وهدفت الدراسة إلى قياس مدة فاعلية نظام البلاك بورد في التعليم الجامعي بجامعة قطر من وجهتي نظر طلبة الجامعة، وأعضاء هيئة التدريس. وتكونت العينة من (٧٣٧) طالب وطالبة، وتكونت فئة الهيئة التدريسية من (١٠٥) عضواً. وقد أكدت النتائج فاعلية نظام البلاك بورد في الدراسة الجامعية، وأكدت النتائج وجود فروق في الفاعلية لصالح الإناث، وقد تبين أن النظام فعال في التدريس من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- دراسة (غزالة، عبد الهادي، ٢٠١٩)، هدف البحث عن واقع اتجاه طلاب جامعة الجوف نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الإلكتروني وعلاقته بالرفاهية الذاتية الأكاديمية، وكان عدد طلاب العينة الأساسية ٣٦٦ طالب وطالبة وتم بناء أداتين: مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام البلاك بورد ومقياس الرفاهية الذاتية الأكاديمية. وقد أكدت النتائج أن واقع اتجاه طلاب جامعة الجوف نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الإلكتروني. جاء بشكل كبير. كما أكدت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاه الطلاب نحو استخدام البلاك بورد والرفاهية الذاتية الأكاديمية.

- دراسة (الجراح، ٢٠١١)، والتي هدفت إلى تعرف اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية في برنامج الدبلوم العام نحو استخدام البلاك بورد في تعليمهم، وتكونت عينة الدراسة من ٣٦٥ طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس اتجاه للتعرف على اتجاهات الطلاب، وقد أكدت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد العينة نحو استخدام البلاك بورد في دراستهم.

التعقيب على الدراسات:

من خلال العرض السابق للدراسات نلاحظ ان هناك دراسات تناولت اتجاهات الطلاب، والتي أكدت جميعها أن هناك اتجاه إيجابي نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، والبعض الآخر تناول اتجاهات أعضاء هيئة التدريس، والتي أشارت أيضاً إلى الاتجاه الإيجابي نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، والبعض جمع في دراسته بين اتجاهات الأعضاء والطلاب، وأيضاً تم ملاحظة أن بعض الدراسات أكدت مدى فاعلية النظام في زيادة التحصيل الدراسي بجانب تأكيدها على إيجابية الاتجاه نحو استخدامه. ومن الملاحظ أيضاً أن اغلب الدراسات التي

اعتمدت على اتجاه الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، اتبعت نمط التعلم المدمج والذي يتم الجمع فيه بين الدراسة التقليدية والدراسة على نظام البلاك بورد، وهناك ندرة في الدراسات التي تناولت نمط التعلم الإلكتروني الكامل والذي يتم فيه التعلم والاختبار من خلال نظام البلاك بورد كما هو متبع في هذا البحث.

كما اتضح أيضاً أنه لا توجد دراسة - على حد علم الباحث-اهتمت باتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد. وزاد الاهتمام بنظام البلاك بورد بعد جائحة كورونا، وضرورة الاعتماد كلياً على هذا النظام في عملية التعلم.

هذا وقد استفاد الباحث من تلك الدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث وتفسير النتائج ومناقشتها.

الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد):

يعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم الأساسية في علم النفس، كما تعد الاتجاهات محددة وموجهة وضابطة للسلوك الإنساني إلى حد كبير، كما أنها تسهم في تنظيم عنايات ومعلومات الفرد عن عالمه المحيط به (الذويبي، ٢٠٠٠، ٣)، فمن خلال قياس الاتجاهات يتضح تأييد الفرد لموضوع معين أو معارضته له، ويتبين مستوى رضاه وقبوله لهذا الموضوع.

فعند تطبيق واستخدام نظام تكنولوجي جديد فالاتجاهات تؤثر بشكل أساسي في كفاءة عمل هذا النظام، وقد تكون الاتجاهات هي السبب الأساسي في نجاح وتطبيق هذا النظام التكنولوجي الجديد (الحلفاوي، ٢٠٠٩، ٨٦).

وتم استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد بجامعة حائل عام ٢٠١٥؛ وقد اثبت النظام فاعليته واتجاهات الأعضاء الإيجابية نحوه من خلال دراسات (البلاصي، ٢٠١٦، المنهراوي، ٢٠١٥)، ولكن على حد علم الباحث لم يتم التعرض لاتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وهذا ما سيتم تناوله في هذا البحث.

التكيف الأكاديمي:

يمثل انتقال الطلاب من المرحلة الثانوية إلى مرحلة الجامعة نقلة نوعية في المشوار العلمي للطالب حيث تتطلب هذه المرحلة توفر بعض المهارات والاتجاهات للتكيف مع متغيرات الحياة الأكاديمية في الجامعة. ويشير مفهوم التكيف هنا إلى ما

قد ينتهي إليه الطالب من حالة نفسية نتيجة استجاباته التكيفية لمختلف المواقف التي تصادفه بالجامعة (أبو فودة، ٢٠٢٠).

ويعد التكيف مع البيئة الجديدة وتجربة التحول من البيئة المدرسية للبيئة الجامعية أمر ضروري. لكن هناك اضطرابات ومشكلات تنتشر بين الطلبة متعلقة بالتكيف الأكاديمي في الجامعة، وتتطوي على مشكلات تنتشر بين الطلبة متعلقة بالتكيف الأكاديمي في الجامعة، وتتطوي على مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية كما يحاول الطلبة تنظيم أنفسهم من أجل التعامل مع الوضع الجديد لتحقيق التوازن في حياتهم في البيئة الأكاديمية الجديدة، وتلبية المطالب الأكاديمية. وعادة يواجهون صعوبات في التكيف مع هذه المطالب من أشدها ضعف الأداء الاجتماعي وانخفاض احترام الذات مما يضعف المشاركة والأداء الأكاديمي (Quan, Zhean, 2014).

مفهوم التكيف الأكاديمي:

يعرفه (Baker&Siryk,2006)، بأنه العملية الأكاديمية المستمرة التي يقوم بها الطالب لاستيعاب مواد الدراسة والنجاح فيها، ومقدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع أساتذته وزملائه في الدراسة بهدف التعايش مع البيئة الجامعية وإشباع حاجاته.

كما عرفه كلا من (عبد الحميد، عريشي، ٢٠١٧)، بأنه استطاعة وإمكانية الطالب المواءمة والتوازن مع المتطلبات الدراسية والتوازن مع المتطلبات الدراسية في ضوء إدارته للوقت واللجوء للآخرين من أجل الدعم الأكاديمي، والمواجهة وممارسة الأنشطة والتدين.

ويتضح من التعريفات السابقة بأن التكيف الأكاديمي، يعتبر من أهم مظاهر التكيف العام، فتكيف الطالب في الجامعة وشعوره بالرضا والارتياح عن حياته الجامعية ينعكس عليننتاجيته، وتؤثر العادات والسلوكيات التعليمية في تكيف الطالب. فقد يكون استخدام نظام جديد في التعلم قد يساعد الطلاب على زيادة مستوى التكيف مع بيئتهم التعليمية كما يفترض في هذا البحث من استخدام نظام التعلم البلاك بورد بأسلوب التعلم الكلي نظراً لجائحة كورونا، وما قد يتبعها من زيادة أو نقصان لمستوى التكيف الأكاديمي للطلاب.

العوامل التي تؤثر على التكيف الأكاديمي:

إن الفرد المتعلم يمكن أن يتكيف مع البيئة التعليمية، بما فيها من مناهج ومواد دراسية مختلفة ومعلمين وزملاء، فإذا كانت هذه البيئة تتفق مع ميولة ورغباته

واتجاهاته، ويشعر فيها بالرضا وارتياح من خلال الأخذ والعطاء بين أفرادها والتفاعل الاجتماعي وتقدير الذات، والثقة بالذات والتعبير عنها في مجالات الدراسة المختلفة فكثيراً ما يشعر الطالب بالتوتر والقلق والاضطراب النفسي في حالة عدم تكيفه مع المواقف التعليمية الجديدة بالنسبة إليه، ومع المواد الدراسية المختلفة ومع الزملاء ومع المعلمين، كل هذه المشكلات قد يواجهها وتؤثر فيه بصورة أو باخري، وتسبب له الحيرة والارتباك النفسي، ما لم تكن موضوع رعاية واهتمام وتوجيه المربين والمعلمين والآباء لمساعدة الطلاب على مواجهتها والتغلب عليها قدر الإمكان (السيف، ٢٠٠٧، ٤٧).

وتضيف (الهويش، محجوب، ٢٠١٨)، أن مشكلات الطالب الجامعي في بعض الجامعات السعودية، والتي تؤثر على تكيفه الأكاديمي يمكن حصرها في مجموعة من المشكلات، وهي:

- مشكلات تتعلق بإدارة المحاضرة والساعات المكتبية وتمثلت في: مواعيد المحاضرات، عدم العدالة في كثير من الأحيان، عدم التزام البعض بمواعيد بداية ونهاية المحاضرات، عدم تزويد الطلاب بدرجاتهم في الواجبات والاختبارات، عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، عدم حرص أستاذ المقرر على فهم الطلاب أثناء المحاضرة.
- مشكلات تتعلق بالتعامل مع المقررات الدراسية والاختبارات وتمثلت في: عدم تزويد الطلاب بخطط دراسية واضحة لمقرر في بداية الفصل الدراسي، استخدام طرق تدريس تقليدية، ضعف تمكن بعض الأساتذة من المادة العلمية في التخصص، عدم وضع أسئلة الاختبارات بطريقة واضحة وشاملة للمنهج.
- مشكلات تتعلق بالقاعات الدراسية والمعامل والدائرة التلفزيونية: مشكلات تتعلق بعدم تواصل أستاذ المقرر بسهولة مع الطلاب في الدائرة التلفزيونية، ضياع الكثير من الواجبات المقدمة من خلال الدائرة التلفزيونية، عدم تناسب حجم القاعات مع عدد الطلاب، عدم توافر الوسائل الإيضاحية.
- مشكلات تختص بالمكتبة الجامعية: عدم احتواء المكتبة الجامعية على مراجع حديثة، عدم وجود خدمة الكترونية للمراجع، عدم توفر خدمات النسخ والتصوير داخل المكتبة.
- مشكلات المرشد الأكاديمي: عدم مواظبة المرشد الأكاديمي على الحضور بانتظام، عدم توجيه المرشد للطلاب بتسجيل المقررات.

ويمكن لنظام إدارة التعلم البلاك بورد ان يعالج الكثير من هذه المشكلات؛ لما يملكه من خصائص وخدمات تؤهله لمعالجة هذه المشكلات، وهذا ما اثبتته نتائج الدراسات والتي أكدت على فاعلية هذا النظام في زيادة التحصيل الدراسي وتنمية المهارات والاتجاهات الإيجابية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، نحو استخدام هذا النظام.

ويؤكد (ملحم، وآخرون، ٢٠١٢)، أن دخول الطلبة الجامعة واستمرار تكيفهم يرتبط بالعديد من التحديات الشخصية والاجتماعية، وتتضمن هذه التحديات الحاجة لإنشاء علاقات جديدة، وتطوير عادات التعليم التي تتناسب والبيئة الأكاديمية الجديدة، وفي بعض الحالات فإن الفشل في مواجهة هذه التحديات يدفع الطلبة إلى الانسحاب من الجامعة، كما أن تركيبة العوامل المثيرة للضغط في الحياة الجامعية مثل التخطيط للمستقبل، والجهود لتنفيذ الاختبارات والمهام واختيار التخصص والانتقال والاستقلال المالي والعاطفي يمكن أن يشكل ضغوطا تحد من قدرة الطلبة على التكيف الأكاديمي، وهناك مشكلات يواجهها الطلبة كالمشكلات الأكاديمية والصحية.

في ضوء ذلك يمكن القول ان التكيف الأكاديمي يحقق للطلاب حالة من الانسجام مع البيئة التعليمية بكافة مكوناتها، مما يسهم في تطوره علمياً وشخصياً، ونظراً لأهمية التكيف في العملية التعليمية؛ فقد حظى بالعديد من الدراسات والبحوث.

الدراسات التي تناولت التكيف الأكاديمي:

في دراسة ماجي (McGhil, 2017)، التي أجراها على التعليم العالي في جنوب افريقيا، هدفت إلى تحديد العوامل التي تمكن الطلبة الجدد من التكيف بنجاح في البيئة التعليمية. وقد وجدت أن ٥٠% من الطلاب اللذين يصلون للدراسة في الجامعة يتسربون من الدراسة ومعظمهم في السنة أولى. وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ طالباً، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانات والمقابلات الفردية، وكشفت النتائج أن ٢٠ من ٣٢ طالباً واجهوا صعوبة في التغلب على تحدياتهم الانتقالية والتكيف الأكاديمي. توصلت الدراسة إلى أن العوامل والتحديات ذاتها نستخدمها للمساعدة والتوجيه للطلاب الجدد.

تناولت دراسة (دياب، ٢٠١٥)، التكيف الأكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية في منطقة بنى كنانة في ضوء بعض المتغيرات؛ حيث هدفت إلى تعرف مستوى التكيف الأكاديمي، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي، تعزى لمتغيرات الدراسة. واشتملت العينة على (٢٨٠) طالباً وطالبة، ومن النتائج ارتفاع مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير التحصيل الدراسي. ومن أهم التوصيات: تقديم الرعاية الجيدة من العاملين في المدارس الثانوية للطلاب ذوي التحصيل المنخفض لزيادة مستوى التكيف.

دراسة (بنى خالد، ٢٠١٠)، عن "التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، والتي هدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي، تعزى لمتغيرات الدراسة، والكشف عن وجود علاقة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة، واشتملت العينة على (٢٠٠) طالباً وطالبة، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عينة الدراسة في التكيف الأكاديمي، تعزى لمتغير المستوى الدراسي، توجد فروق ذات دلالة ارتباطية موجبة بين التكيف الأكاديمي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة. ومن التوصيات معالجة المشكلات التي تعمل على إعاقة التكيف الأكاديمي.

وأجرى (نصار، ٢٠٠٩)، دراسة هدفت إلى تعرف فاعلية الذات والتكيف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة، في ضوء متغيرات الجنس والتحصيل الدراسي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٩٨) طالب وطالبة، منهم (١٥٢) من ذكور و(٢٤٦) من الإناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت النتائج أن درجة التكيف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية كان متوسط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس ومستوى التحصيل في درجة التكيف.

وقام (العمرى، ٢٠١٧)، بدراسة هدفت إلى التعرف مستوى التكيف الأكاديمي، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التكيف والدافعية للإنجاز لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقد توصل البحث أن مستوى التكيف الأكاديمي

لدى عينة البحث جاء بدرجة كبيرة، وأن مستوى دافعية الإنجاز جاء بدرجة كبيرة، وأن هناك علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز ومستوى التكيف الأكاديمي.

التعقيب على الدراسات:

يلاحظ من عرض بعض الدراسات السابقة، التي اهتمت بالكشف عن درجة التكيف الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات، فبالنسبة إلى معرفة درجة التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. فقد أشارت دراسة (العمرى، ٢٠١٧)، أن درجة التكيف كانت بدرجة كبيرة وأشارت دراسة (نصار، ٢٠٠٩)، إلى أن درجة التكيف الأكاديمي متوسطة. أما دراسة (McGhil, 2017)، فأكدت على ضعف التكيف الأكاديمي. أما بالنسبة للمتغيرات الأخرى فقد أشارت دراسات (نصار، ٢٠٠٩، بنى خالد، ٢٠١٠، دياب، ٢٠١٥)، إلى عدم وجود فروق في درجة التكيف الأكاديمي، تعزى إلى الجنس ومستوى التحصيل.

ويلاحظ عدم وجود دراسة واحدة عربية أو أجنبية تناولت العلاقة بين التكيف الأكاديمي، وبين اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). مما دعى الباحث إلى إجراء هذا البحث.

فروض البحث:

يسعى البحث الحالي إلى اختبار صحة الفروض الآتية:

- ١- اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، لدى عينة الدراسة كبير في ظل جائحة كورونا.
- ٢- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وبين مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل.
- ٣- لا يمكن التنبؤ بالاتجاهات نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، تتنبؤ دالاً إحصائياً بمعلومية مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزى إلى الجنس (ذكور/ إناث).
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزى إلى المستوى الدراسي (المستويات الأولية - المستويات العليا).

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزى إلى التخصص الدراسي (كليات علمية - كليات نظرية).

إجراءات الدراسة:

أولاً- منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة، قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، لمناسبته لأهداف البحث.

ثانياً- مجتمع الدراسة وعينته:

المشاركون في البحث الاستطلاعي: بلغ عدد المشاركين في البحث الاستطلاعي (٥١) طالباً وطالبة، من طلاب جامعة حائل موزعين على التخصصات العلمية والنظرية ومن جميع المستويات الدراسية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع طلبة جامعة حائل في الفصل الدراسي الصيفي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠؛ حيث تم دراسة جميع مقررات هذا الفصل باستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، نظراً لجائحة كورونا وطبيعة التباعد الاجتماعي التي فرضتها الدولة على جميع مؤسساتها خلال هذه الفترة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة ممثلة من مجتمع الدراسة، واشملت العينة على عدد (٥٣٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من كليات (الأداب - التربية - العلوم الطبية التطبيقية - علوم وهندسة الحاسب)، حيث روعي ان تتكون العينة من طلاب وطالبات من التخصصات العلمية والنظرية. وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات (الجنس - التخصص - المستوى الدراسي).

جدول (١) عدد المشاركين في عينة الدراسة وفق المتغيرات التصنيفية

المتغير	فئات المتغير	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	٢٧١	%٥١
	إناث	٢٥٩	%٤٩
	المجموع	٥٣٠	%١٠٠
التخصص	كليات علمية	١٧٥	%٣٣
	كليات نظرية	٣٥٥	%67
	المجموع	٥٣٠	%١٠٠
المستوى الدراسي	المستويات الأولية	٢٦١	%49.2
	المستويات العليا	٢٦٩	%50.8

المجموع	٥٣٠	%١٠٠
---------	-----	------

يتضح من الجدول (١) أن عينة الدراسة الأساسية بلغت (٥٣٠) طالباً وطالبة، من طلاب جامعة حائل موزعين وفق المتغيرات الثلاث (الجنس- التخصص - المستوى الدراسي).

ثالثاً- أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث علاداتي للدراسة؛ الأولى هي مقياس اتجاه كأداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وقام بتصميمها بشكل مبدئي مستقيماً من الادييات السابقة (ومن تلك الدراسات دراسة (الشهري، جلال، ٢٠١٤)، (غزالة، عبد الهادي ٢٠١٩)، (الجراح، ٢٠١١)، (المبارك، ٢٠١٨)، (اليوسف، ٢٠١٨).

وبناءً على هذه المراجعات بنيت أداة الدراسة، وهي عبارة عن مقياس لتحديد اتجاهات طلاب جامعة حائل حول استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد؛ وقبل اعتماد الأداة بصورة نهائية تم عرضها على عدد من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم تم صياغة المقياس بصورته النهائية، وتكون مقياس الاتجاه من (٤) محاور:الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، الاتجاه نحو فعالية نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في التحصيل والتقويم، الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، الاتجاه نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). وتكون المقياس من عدد (٣٤) عبارة صيغت بعضها في الصيغة الإيجابية والبعض الآخر صيغ في صورة سلبية، وأمام كل عبارة خمس اختيارات وفق مقياس ليكرت هي (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة).

أولاً- صدق المقياس: "الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)":

١. **الصدق الظاهري:** بعد الانتهاء من إعداد المقياس وبناء محاوره وعباراته، تم عرض المقياس في صورته الأولى على (٧) من المحكمين من أساتذة المناهج وطرق والتدريس وتكنولوجيا التعليم، وذلك للتأكد من مدى مناسبة عبارات المقياس، ومدى الدقة العلمية لعباراته وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة. وكان متوسط الاتفاق على المقياس (٩١%)، وهي نسبة اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه. وقد تم إعادة صياغة لبعض العبارات في المقياس ونقل عبارات من محور إلى الآخر في ضوء آراء المحكمين.

اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)
وعلاقته بمستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا

٢. صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً لاستجابات العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٥١) طالب وطالبة بجامعة حائل، بحساب معامل الارتباط بيرسون. وجدول (٢) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه. جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.84	8	0.81	18	0.76	28	0.84
2	0.85	9	0.85	19	0.92	29	0.90
3	0.79	10	0.87	20	0.77	30	0.71
4	0.81	11	0.88	21	0.77	31	0.82
5	0.81	12	0.70	22	0.90	32	0.79
6	0.88	13	0.89	23	0.94	33	0.85
7	0.88	14	0.90	24	0.86	34	0.79
		15	0.79	25	0.86		
		16	0.74	26	0.87		
		17	0.87	27	0.83		

ويتضح من الجدول (٢) أن جميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١) وتراوح قيم الارتباط بين (٠.٧٠ - ٠.٩٢)، وهذه القيم تدل على درجة ارتباط عالية لعبارات المقياس والمحور الذي ينتمي إليه. وتم حساب درجات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٣) يوضح مدى الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط								
1	0.82	8	0.81	15	0.80	22	0.83	29	0.86
2	0.81	9	0.80	16	0.69	23	0.91	30	0.70
3	0.80	10	0.80	17	0.83	24	0.87	31	0.78
4	0.74	11	0.82	18	0.71	25	0.85	32	0.73
5	0.72	12	0.68	19	0.88	26	0.90	33	0.79
6	0.83	13	0.92	20	0.72	27	0.83	34	0.71
7	0.83	14	0.91	21	0.70	28	0.85		

ويتضح من جدول (٣) أن جميع قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت ما بين (٠.٦٨-٠.٩٢)، وهذه القيم تدل على درجة ارتباط عالية لعبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. ومن ذلك يتحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لعناصر المقياس. ويوضح جدول (٤) ذلك.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لعناصر المقياس

معامل الارتباط	المحاور	م
0.95	الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	المحور ١
0.97	الاتجاه نحو فعالية نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في التحصيل والتقييم	المحور ٢
0.97	الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	المحور ٣
0.95	الاتجاه نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	المحور ٤

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت بين (٠.٩٥-٠.٩٧) مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لعناصر المقياس.

ثانياً- ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية. وبلغ عدد أفرادها (٥١) طالباً وطالبة. والجدول التالي يوضح ثبات المقياس لكل محور من محاور المقياس.

جدول (٥) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس

المتغيرات	المتوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	معامل الفا
المحور ١	٢٦.٥٢٠٠	٤٦.٧٤٤	٦.٨٣٦٩٩	٧	٠.٩٢.
المحور ٢	٣٨.٢٨٠٠	٧٩.٢٦٧	٨.٩٠٣٢٠	١٠	٠.٩٥
المحور ٣	٣٩.٠٨٠٠	٧٩.٦٦٧	٨.٩٢٥٦٣	١٠	٠.٩٦
المحور ٤	٢٦.٦٨٠٠	٣٥.٠٣٨	٥.٩١٩٣٢	٧	٠.٩١
المجموع	١٣٠.٥٦٠٠	٨٦٢.٠٠٧	٢٩.٣٥٩٩٥	٣٤	٠.٩٨

يتضح من الجدول (٥) أن قيم معاملات الثبات لعناصر المقياس جاءت عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لعناصر المقياس بين (٠.٩٢-٠.٩٦)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لعناصر المقياس (٠.٩٨)؛ وتشير هذه القيم من

معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

إجراءات تصحيح المقياس:

تكونت هذه الأداة في صورتها النهائية من (٣٤) عبارة موزعة على أربعة محاور، وللإجابة على كل عبارة يكون أمام الطالب (٥) استجابات عليه ان يختار ما يراه مناسباً من هذه الاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، ويتم احتساب الدرجات وفقاً للاستجابة فيعطى الطالب (٥) درجات عند الموافقة بشدة ويعطى (٤) درجات عند الموافقة ويعطى (٣) درجات عند المحايد ويعطى (٢) عند عدم الموافقة ويعطى (١) عند عدم الموافقة بشدة على عبارات المقياس وبذلك تصبح أعلى درجة للمقياس (١٧٠) درجة وأقل درجة (٣٤) درجة.

وصف المقياس:

بعد أن تم احتساب الصدق والثبات لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد. أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٤) عبارة، واحتوى المقياس على جزأين رئيسيين:

الجزء الأول: ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد العينة وهي (الرقم الجامعي للطالب، الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).

الجزء الثاني: ويشتمل على عبارات المقياس حيث اشتمل على (٤) محاور، وكل محور يتبعه مجموعه من العبارات التي تمثل هذا المحور. وقد تم بناء مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد باستخدام نماذج Google لبناء الاستبيانات وتحليلها؛ لما لهذه النماذج من قدرة عالية على بناء الاستبيانات والمقاييس بطريقة مبسطة وسهلة ويمكن تتبع النتائج والإحصائيات ومعدل الاستجابات بمنتهى الدقة، كما أيضاً يسهل تداول رابط المقياس من خلال وسائل التواصل الاجتماعي مما يسهل معه الوصول إلى عدد كبير من الطلاب، وتلقي استجاباتهم بعد توضيح أهمية المقياس وفوائده وضرورة قراءة عباراته بمنتهى الدقة وحث الطلاب على الاستجابة لعبارات المقياس.

والحصول على جميع نتائج الاستجابات بعد الانتهاء من التطبيق على ملف excel، وكان عدد الاستجابات (٥٨٥) استجابة وتم استبعاد الاستجابات المتكررة وغير المكتملة وأصبح عدد الاستجابات (٥٣٠) استجابة وتم إجراء المعاملات الإحصائية عليه مباشرة وكان رابط الدخول على المقياس هو

<https://forms.gle/PxSCY3berTmo4Ahf6>

ثانياً- مقياس التكيف الأكاديمي:

تم تصميمه بشكل مبدئي مستفيداً من الأدبيات السابقة، ومن تلك الدراسات دراسة (شعثان، لكل، ٢٠١٩)، (ملحم، وآخرون، ٢٠١٢)، (العمرى، ٢٠١٩)، (عبدالقادر، عريشى، ٢٠١٧)، وبناءً على هذه المراجعات بنيت أداة الدراسة وهي عبارة عن مقياس للتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة حائل؛ وقبل اعتماد الأداة بصورة نهائية تم عرضها على عدد من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم تم صياغة المقياس بصورته النهائية. وتكون مقياس التكيف من (٦) محاور (التكيف المنهجي، نضج الأهداف ومستوى الطموح، تنظيم وإدارة الوقت، المهارات والممارسات الدراسية، الصحة النفسية، العلاقات الشخصية مع الأساتذة والطلاب).

أولاً- صدق مقياس التكيف الأكاديمي:

١. **الصدق الظاهري:** بعد الانتهاء من إعداد المقياس وبناء محاوره وعباراته،

تم عرض المقياس في صورته الأولية على (٥) من المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي، وذلك للتأكد من مدى مناسبة عباراته، ومدى الدقة العلمية لعباراته ولملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة. وكان متوسط الاتفاق على المقياس (٨٥%) وهي نسبة اتفاق عالية، مما يدعو إلى الثقة في صلاحية المقياس لقياس ما يهدف إليه. وقد تم إعادة صياغة لبعض العبارات، ودمج بعض العبارات في المقياس في ضوء آراء المحكمين.

٢. **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي وفقاً

لاستجابات العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (٥١) طالب وطالبة بجامعة حائل بحساب معامل الارتباط بيرسون. وجدول (٦) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

جدول (٦) معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس	
معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم	معامل	رقم
الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة
0.86	1	0.86	9	0.80	17	0.82	27	0.81	40	0.86	48
0.92	2	0.93	10	0.83	18	0.80	28	0.84	41	0.85	49
0.89	3	0.93	11	0.82	19	0.84	29	0.83	42	0.84	50
0.88	4	0.86	12	0.85	20	0.87	30	0.89	43	0.89	51
0.86	5	0.86	13	0.83	21	0.86	31	0.84	44	0.79	52

وعلاقته بمستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
6	0.93	14	0.83	22	0.82	32	0.87	45	0.85	53	0.82
7	0.88	15	0.90	23	0.78	33	0.82	46	0.80	54	0.85
8	0.89	16	0.86	24	0.79	34	0.73	47	0.76	55	0.83
				25	0.78	35	0.74			56	0.84
				26	0.79	36	0.87			57	0.85
						37	0.73				
						38	0.85				
						39	0.88				

ويتضح من الجدول (٦) أن جميع القيم دالة عند مستوى (٠.٠١). وتراوحت قيم الارتباط بين (٠.٧٣ - ٠.٩٣)، وهذه القيم تدل على درجة ارتباط عالية لعبارات المقياس والمحور الذي ينتمي إليه. وتم حساب درجات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس. والجدول (٧) يوضح مدى الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط										
1	0.67	11	0.73	21	0.74	31	0.73	41	0.72	51	0.74
2	0.71	12	0.80	22	0.72	32	0.71	42	0.73	52	0.72
3	0.72	13	0.71	23	0.73	33	0.76	43	0.73	53	0.75
4	0.70	14	0.74	24	0.75	34	0.69	44	0.71	54	0.64
5	0.65	15	0.75	25	0.71	35	0.67	45	0.70	55	0.77
6	0.73	16	0.69	26	0.75	36	0.73	46	0.71	56	0.78
7	0.71	17	0.73	27	0.71	37	0.67	47	0.71	57	0.68
8	0.74	18	0.77	28	0.78	38	0.70	48	0.68		
9	0.74	19	0.72	29	0.71	39	0.74	49	0.68		
10	0.76	20	0.76	30	0.78	40	0.68	50	0.69		

ويتضح من جدول (٧) أن جميع قيم الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت ما بين (٠.٦٤ - ٠.٨٠)، وهذه القيم تدل على درجة ارتباط عالية لعبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس. ومن ذلك يتحقق الاتساق الداخلي للمقياس.

وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لعناصر المقياس ويوضح جدول (٨) ذلك.

جدول (٨)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية لعناصر المقياس

م	المحاور	معامل الارتباط
المحور ١	التكيف مع المنهج.	0.79
المحور ٢	نضج الأهداف ومستوي الطموح.	0.83
المحور ٣	تنظيم وإدارة الوقت.	0.91
المحور ٤	المهارات والممارسات الدراسية.	0.88
المحور ٥	الصحة النفسية.	0.86
المحور ٦	العلاقات الشخصية مع الطلاب والأساتذة.	0.85

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط جميعها دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، وقد تراوحت بين (٠.٧٩-٠.٩١)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لعناصر المقياس.

ثانياً- ثبات المقياس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، وبلغ عدد أفرادها (٥١) طالباً وطالبة. والجدول التالي يوضح ثبات المقياس لكل محور من محاور المقياس.

جدول (٩) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس

المحاور	متوسط	التباين	الانحراف المعياري	عدد العبارات	الفا كرونباخ
التكيف مع المنهج.	٢٥.٢٢٠٠	٩١.٠٣٢	٩.٥٤١٠٨	٨	٠.٩٦
نضج الأهداف ومستوي الطموح.	٢٦.٧٢٠٠	٧٨.١٢٤	٨.٨٣٨٧٨	٨	٠.٩٦
تنظيم وإدارة الوقت.	٢٩.٧٦٠٠	١١٩.٧٣٧	١٠.٩٤٢٤٥	١٠	٠.٩٤
المهارات والممارسات الدراسية.	٤٢.٦٨٠٠	١٨٥.٧٣٢	١٣.٦٢٨٣٦	١٣	٠.٩٦
الصحة النفسية.	٢٥.٩٦٠٠	٧٩.١٠٠	٨.٨٩٣٨٤	٨	٠.٩٣
العلاقات الشخصية مع الطلاب والأساتذة.	٣١.٠٠٠٠	١٣٨.٠٤١	١١.٧٤٩٠٨	١٠	٠.٩٥
الكلية	١٨١.٣٤	٢٩٦٠.١٩	٥٤.٤٠٧٦	٥٧	٠.٩٨

يتضح من الجدول (٩) أن قيم معاملات الثبات لعناصر المقياس جاءت عالية، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات لعناصر المقياس بين (٠.٩٣-٠.٩٦)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي لعناصر المقياس (٠.٩٨)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق بها.

إجراءات تصحيح المقياس:

تكونت هذه الأداة في صورتها النهائية من (٥٧) عبارة موزعة على ستة محاور، وللإجابة على كل عبارة يكون أمام الطالب (٥) استجابات عليه ان يختار ما يراه مناسباً من هذه الاستجابات (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وبذلك تصبح أعلى درجة للمقياس (٢٨٥) درجة وأقل درجة (٥٧) درجة.

وصف المقياس:

بعد أن تم احتساب الصدق والثبات لمقياس التكيف الأكاديمي، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٥٧) عبارة واحتوى المقياس على جزأين رئيسيين: **الجزء الأول:** ويشتمل على البيانات الأولية لأفراد العينة وهي (الرقم الجامعي للطلاب، الجنس، المستوى الدراسي، التخصص).

الجزء الثاني: ويشتمل على عبارات المقياس حيث اشتمل على (٦) محاور، وكل محور يتبعه مجموعه من العبارات التي تمثل هذا المحور وقد تم بناء مقياس التكيف الأكاديمي باستخدام نماذج Google لبناء الاستبيانات وتحليلها

وكان عدد الاستجابات (٥٨٧) استجابة وتم استبعاد الاستجابات المتكررة وغير المكتملة وأصبح عدد الاستجابات (٥٣٠) استجابة وكان رابط الدخول على المقياس هو: <https://forms.gle/ShuLQiBA2QZwsev47>

الإجراءات التنفيذية للبحث:

- ١- الاطلاع على الإطار النظري المتعلق باستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وكذلك التكيف الأكاديمي.
- ٢- الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالاتجاه نحو نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وأيضاً مستوى التكيف الأكاديمي.
- ٣- تصميم مقياس اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥١) طالب وطالبة من طلاب جامعة حائل.
- ٤- تصميم مقياس التكيف الأكاديمي للطلاب، وتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٥١) طالب وطالبة من طلاب جامعة حائل.
- ٥- الحصول على نتائج المقياسين ومعالجتهم إحصائياً واستخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- ٦- كتابة البحث في صورته النهائية.

الأساليب الإحصائية:

بناءً على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعى إلى تحقيقها؛ تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١- التكرارات والنسب المئوية والانحرافات المعيارية، لحساب استجابات أفراد الدراسة لحساب استجابات أفراد الدراسة تجاه العبارات التي تضمنتها أدوات الدراسة.

٢- المتوسطات الحسابية لترتيب استجابات أفراد الدراسة.

٣- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأدوات الدراسة.

٤- معامل الثبات الداخلي الفاكرونباخ لقياس ثبات أدوات الدراسة.

٥- اختبار T-test لمعرفة اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً للمتغيرات (الجنس - المستوى الدراسي - التخصص).

٦- معامل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة إمكانية التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من خلال مستوى التكيف الأكاديمي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرض الأول:

نص الفرض الأول على: واقع اتجاهات طلاب جامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) لدى عينة الدراسة كبير في ظل جائحة كورونا.

وللإجابة على هذا الفرض تم حساب المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية، لاستجابات طلاب عينة الدراسة لعناصر المحاور الأربعة لمقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

ويبين ذلك من خلال عرض لمستوي استجابات عينة الدراسة من طلاب جامعة حائل على كل محور من محاور مقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد من خلال كل محور على حده.

المحور الأول- الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).

بلغ متوسط استجابات أفراد العينة على هذا المحور ككل (٣.٣٧)، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٧٧ : ٢.٤١) وهذا يشير إلى محايدة أفراد العينة على الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

جدول (١٠) ترتيب عبارات المحور الأول تبعاً للمتوسط

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	
3	أصبح استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) أمر ضروري وحتمي بعد جائحة كورونا.	175	172	97	57	29	3.77	1.18	1	
6	أشارك وأنفاعل في العملية التعليمية عبر نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	175	138	96	75	46	3.61	1.31	2	
2	أرى أن الدراسة من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) تجربة مفيدة وممتعة.	142	173	118	52	45	3.59	1.22	3	
4	أرى أن نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) يوفر قدر عالي من الوصول للمحتوي التعليمي الإلكتروني.	129	189	104	57	51	3.54	1.24	4	
5	أشعر بالملل من الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	106	182	141	60	41	3.48	1.16	5	
1	أفضل التدريس باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) عن التدريس بالطرق التقليدية.	104	115	149	103	59	3.19	1.27	6	
7	أفضل قراءة المواد الدراسية من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	20	108	123	95	184	2.41	1.25	7	
							3.37	المتوسط العام		

تشير النتائج في الجدول (١٠) بشكل عام إلى وجود اتجاهات محايدة لدي طلاب جامعة حائل نحو المحور الأول؛ حيث حصلت العبارة رقم (٣) "أصبح استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) أمر ضروري وحتمي بعد جائحة كورونا." على الترتيب الأول بمتوسط حسابي (3.77)؛ وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن جائحة كورونا وآثرها على الأنظمة التعليمية والذي قد جعل استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد أمر ضروري وحتمي وقد قامت جامعة حائل بدراسة فصلين دراسيين (الفصل الدراسي الثاني، الفصل الدراسي الصيفي) باستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

بينما يتضح من الجدول أن باقي العبارات وهي (٦،٢،٤) قد حصلت على متوسطات في مستوى الموافقة، بينما حصلت العبارة رقم (١) على متوسط (٣.١٩) وهذا يشير إلى وقوعها في درجة المحايد؛ وقد يعزى ذلك إلى أن تجربة التعلم الإلكتروني الكلي هي تجربة جديدة على الجامعات السعودية عامة وجامعة حائل خاصة؛ حيث إن الاعتماد كان يتم على استخدام التعلم الإلكتروني بجوار التعلم

التقليدي أما وقد تم التحول الكامل إلى التعلم الإلكتروني فيظن الباحث أنه مع الوقت سوف يتعود الطلاب على هذا النظام من التعلم ويصبح هو البديل الأمثل. بينما العبارة رقم (٥) " اشعر بالملل من الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)" حصلت على متوسط (٣.٤٨)، بدرجة الموافقة وهي عبارة سلبية وقد يرجع ذلك لحدائثة التجربة ويرى الباحث انه مع اعتياد الطلاب الدخول على النظام وأداء التكاليفات والاختبارات من خلاله سيزول هذا الملل.

بينما تشير العبارة رقم (٧) " أفضل قراءة المواد الدراسية من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)." أنها أقل العبارات في هذا المحور حيث حصلت على متوسط (٢.٤١) ووقعت في نطاق عدم الموافقة؛ مما يشير إلى تفضيل الطلاب لقراءة المواد الدراسية من خلال الكتب والمحاضرات حيث إن هذه هي الطريقة التقليدية في القراءة قبل جائحة كورونا. وإن استخدام الأجهزة الالكترونية لقراءة المواد الدراسية غير شائع بين الطلاب ولم يعتاد الطلاب هذه الطريقة وقد تكون القراءة من خلال الأجهزة في الفترة القادمة بديلاً عن الكتب التقليدية.

المحور الثاني-الاتجاه نحو فعالية نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في التحصيل والتقييم:

بلغ استجابات أفراد العينة على هذا المحور ككل (٣.٥٠)، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٣.٠٩:٣.٦٦) وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة على فعالية نظام إدارة التعلم البلاك بورد في التحصيل والتقييم.

جدول (١١) ترتيب عبارات المحور الثاني تبعاً للمتوسط

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
10	أري أن تصحيح الاختبارات والتكاليفات عبر نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) سريع وفوري.	136	194	111	61	28	3.66	1.13	1
9	يساعدني نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في زيادة معدل التحصيل بتوفير مصادر متعددة للمحتوي الدراسي.	122	204	114	58	32	3.62	1.13	2
12	أفضل التقييم التقليدي عن التقييم من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	126	181	138	54	31	3.60	1.13	3
13	أرى أن التغذية الراجعة من نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) مناسبة ومحفزة.	122	189	126	59	34	3.58	1.15	4
15	أقدم الواجبات من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بطريقة اسهل واسرع.	133	180	111	70	36	3.57	1.19	5

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
14	أعتقد ان نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) يساعد على التقويم الذاتي للمتعلم.	109	195	136	60	3.55	1.11	6
11	يساعدني استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في تطوير مهارات البحث والوصول إلى المعلومات.	125	165	151	54	3.55	1.15	7
17	أجد تشجيع من جامعتي على استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	136	161	123	63	3.52	1.24	8
16	أتمنى أن يستبدل نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بنظام آخر أكثر كفاءة وفعالية.	117	135	118	110	3.30	1.28	9
8	أعتقد ان نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) نظام مرن في عملية التعلم من خلاله.	65	162	118	125	3.09	1.22	10
المتوسط						3.50		

يتضح من الجدول (١١) رأى عينة البحث نحو " الاتجاه نحو فعالية نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في التحصيل والتقويم " حيث احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (١٠) "اري أن تصحيح الاختبارات والتكليفات عبر نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) سريع وفوري" بمتوسط حسابي (٣.٦٦)؛ وقد يعزى ذلك إلى المزايا والأدوات التي يتمتع بها نظام إدارة التعلم الإلكتروني بلاك بورد، والتي تساهم في تصميم وإنتاج الاختبارات والتكليفات وتصحيحها بمنتهى الدقة والحيادية. بينما جاءت العبارة رقم (١٦،٨) بدرجة محايد حيث حصلت على متوسطات ما بين (٣.٠٩، ٣.٣٠)؛ وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن نظام إدارة التعلم البلاك بورد نظام حديث بجامعة حائل وقد كان غير مفعّل بشكل كامل في كثير من كليات الجامعة مما أدى إلى عدم معرفة بعض الطلاب بمزايا هذا النظام وقدراته.

المحور الثالث- الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد):

بلغ استجابات أفراد العينة على هذا المحور ككل (٣.٣٠)، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٤١:٣.٧٤) وهذا يشير إلى محايدة أفراد العينة نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

جدول (١٢) ترتيب عبارات المحور الثالث تبعاً للمتوسط

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	أوافق لحد ما	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
٢٧	أجد أن استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) ساعد في تغيير اتجاهي نحو التعلم الإلكتروني بالإيجاب.	١٥٨	١٨١	١١٢	٥٤	٢٥	٣.٧٤	١.١٣	١
٢٣	يساعدني نظام التعلم (البلاك بورد) على التعلم دون الالتزام بمكان وزمان محدد.	١٤٧	١٨٢	١٢٠	٥٠	٣١	٣.٦٩	١.١٥	٢
١٩	أرى ان الوصول لنظام إدارة التعلم (البلاك بورد) بسيط وميسر.	١٣٩	١٩١	١٠٣	٦٠	٣٧	٣.٦٣	١.١٩	٣
٢٤	أجد ان الخدمات والأنشطة المقدمة من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) تلبي متطلباتي وتوقعاتي.	١٢٦	١٩٢	١٢٩	٤٤	٣٩	٣.٦١	١.١٥	٤
٢٥	أجد حرية أكبر في التعبير عن آرائي من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	١٢٥	١٨١	١٣٤	٥٨	٣٢	٣.٥٨	١.١٤	٥
٢٦	أشعر بالرضا عن استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	١٢٥	١٩٢	١١٨	٥٥	٤٠	٣.٥٨	١.١٧	٦
٢١	أرغب في الحصول على دورات تدريبية لكيفية التعامل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	١١٦	١٥٦	١٢٤	٨٠	٥٤	٣.٣٨	١.٢٦	٧
١٨	ألاحظ أن استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) يقلل من تفاعل المتعلمين.	٤٣	١١١	١٣٣	١٦١	٨٢	٢.٧٦	١.١٨	٨
٢٢	اعتقد أن استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) يعبر عبئاً إضافياً في التعليم على المتعلم.	٣٨	٩٧	١٢٨	١٤٣	١٢٤	٢.٥٩	١.٢٣	٩
٢٠	أواجه صعوبة في التعامل مع واجهة نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والتنقل من خلالها.	٢٤	١٠٤	٩٧	١٤٥	١٦٠	٢.٤١	١.٢٣	١٠
المتوسط							3.30		

يتضح من الجدول (١٢) رأى عينة البحث نحو "الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)" حيث احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (٢٧) "أجد أن استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) ساعد في تغيير اتجاهي نحو التعلم الإلكتروني بالإيجاب" بمتوسط حسابي (٣.٧٤)؛ وقد يعزى ذلك إلى ما يمتلكه نظام إدارة التعلم البلاك بورد من أدوات مختلفة للتواصل المتزامن والغير متزامن، وقدرة النظام على تحقيق ما يحتاجه الطالب من التعلم الإلكتروني وكذلك لسهولة استخدامه وإدراك الطلاب لفاعلية النظام في تنشيط العملية التعليمية عبر الإنترنت.

بينما جاءت العبارة رقم (١٨) " ألاحظ أن استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) يقلل من تفاعل المتعلمين." بمتوسط (٢.٧٦) بدرجة محايد؛ ويعزى الباحث ذلك إلى أنه على الرغم مما يمتلكه نظام إدارة التعلم البلاك بورد من أدوات للتفاعل والتواصل؛ إلا أنه سيظل التفاعل والتواصل المباشر وجهها لوجه هو الأفضل والأكثر قدرة على التأثير لدى بعض الطلاب.

بينما جاءت العبارة رقم (٢٢) " اعتقد أن استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) يعتبر عبئاً إضافياً في التعليم على المتعلم، والتي حصلت على متوسط (٢.٥٩) والتي تشير إلى درجة عدم الموافقة وهي عبارة سلبية؛ وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن نظام إدارة التعلم البلاك بورد أصبح بعد جائحة كورونا جزءاً أساسياً من العملية التعليمية، بل هو الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها التعلم في هذه الفترة، فقد ساعد الطلاب في الوصول إلى مصادر التعلم والتواصل مع أساتذتهم في أي وقت وفي أي مكان.

بينما جاءت العبارة رقم (٢٠) "أواجه صعوبة في التعامل مع واجهة نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) والتنقل من خلالها، والتي حصلت على متوسط (٢.٤١) والتي تشير إلى درجة عدم الموافقة وهي عبارة سلبية؛ وقد يعزى الباحث ذلك إلى أن واجهة نظام إدارة التعلم البلاك بورد هي واجهه سهلة وبسيطة، وداعمة للغة العربية مما يسهل على الطلاب التنقل من خلالها والوصول الى المحتوى التعليمي والاختبارات والواجبات.

المحور الرابع- الاتجاه نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد):

بلغ استجابات أفراد العينة على هذا المحور ككل (٣.٤٧)، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (٢.٧٣:٣.٦٧) وهذا يشير إلى موافقة أفراد العينة على الاتجاه نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)

جدول (١٣) ترتيب عبارات المحور الرابع تبعاً للمتوسط

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب
٢٨	أرى أن أستاذ المقرر يجيد التنوع بين أساليب التدريس عبر نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	١٤٤	١٨٦	١١٧	٤٥	٣.٦٧	١.١٧	١
٣١	أجد تشجيع من أساتذتي لاستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	١١٨	٢٢٢	١٠٦	٤٨	٣.٦٤	١.١٣	٢
٣٣	أجد أستاذ المقرر ينوع في استخدام مصادر تعليمية مختلفة عبر الفصول	١٢٥	٢٠٣	١٠٩	٥٨	٣.٦١	١.١٥	٣

م	العبارات	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب
	الافتراضية المقدمة بنظام إدارة التعلم (البلاك بورد).							
٢٩	أجد أستاذ المقرر يمتلك مهارات التعامل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	١١٦	٢٠٤	١١٩	٥٤	٣.٥٨	١.١٤	٤
٣٤	أعتقد ان أستاذ المقرر ينوع في اساليب التقويم على نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	١١٧	١٩٠	١٢٥	٥٠	٣.٥٢	١.١٩	٥
٣٢	أحصل على الدعم والمساعدة من اساتذتي عند ظهور مشكلة في استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	١١٩	١٨٠	١٣٢	٥٢	٣.٥١	١.٢٠	٦
٣٠	أجد أن أداء الاستاذ يكون أفضل عبر التدريس بالنظم التقليدية.	٢٢	٢٧	٥٧	١٦	٢.٧٣	١.١١	٧
المتوسط						3.47		

يتضح من الجدول (١٣) رأي عينة البحث نحو الاتجاه نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).

حيث احتلت المرتبة الأولى العبارة رقم (٢٨) "أرى أن أستاذ المقرر يجيد التنوع بين اساليب التدريس عبر نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)" بمتوسط حسابي (٣.٦٧) بدرجة موافقة؛ وقد يعزى ذلك إلأن نظام إدارة التعلم البلاك بورد يوفر أدوات متعددة للأستاذ لتقديم محتوى يتناسب مع جميع الطلاب، ويساعده في التنوع في اساليب التدريس المختلفة.

بينما جاءت العبارة رقم (٣٠) "أجد أن أداء الاستاذ يكون أفضل عبر التدريس بالنظم التقليدية" بمتوسط (٢.٧٣) بدرجة محايد؛ ويعزى الباحث ذلك إلى أن هناك بعض الطلاب يفضلون ان يكون الأستاذ وجهها إلى وجهه مع الطالب وقد يرجع ذلك أيضاً إلى أن بعض الأساتذة لم يتدربوا علناًساليب التدريس باستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد أو عدم قناعة بعض الأساتذة بهذا النظام وأنه قد يحد من قدراته التدريسية.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات أفراد العينة على مجموع محاور المقياس.

المحور	عنوان المحور	المتوسط	الترتيب	درجة الاستجابة
١	الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	3.37	٣	متوسطة
٢	الاتجاه نحو فعالية نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في التحصيل والتقييم.	3.50	١	كبيرة

وعلاقته بمستوى التكيف الأكاديمي في ظل جائحة كورونا

المحور	عنوان المحور	المتوسط	الترتيب	درجة الاستجابة
٣	الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	3.30	٤	متوسطة
٤	الاتجاه نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	3.47	٢	كبيرة
	المجموع	3.41		كبيرة

تشير نتائج جدول (١٤) إلى أن مدى استجابات أفراد العينة من طلاب جامعة حائل على مجموع محاور المقياس بشكل كلي، هي استجابات كبيرة بمتوسط حسابي عام (٣.٤١)، وبالنظر إلى المحاور نجد أن المحور رقم (٢) "الاتجاه نحو فعالية نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في التحصيل والتقوي" جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٣.٥٠) بدرجة كبيرة. ويليه في الترتيب الثاني المحور رقم (٤) "الاتجاه نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)" بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٧٤). ويليه في الترتيب المحور رقم (١) "الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)" بدرجة بمتوسط حسابي (٣.٣٧). ويليه في المركز الرابع المحور رقم (٣) "الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)" بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (٣.٣٠).

وتشير هذه النتائج إلى تحقق الفرض الأول؛ حيث إن اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في ظل جائحة كورونا جاء بشكل كبير. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كلا من (غزالة وعبد الهادي، ٢٠١٩)، (العنزي، ٢٠١٩)، (الجراح، ٢٠١١)، (العبدالكريم، ٢٠١٥)، والتي أكدت نتائجهم إلى وجود اتجاهات إيجابية للطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد في التعليم.

ويفسر الباحث وجود هذا الاتجاه الكبير؛ أن لجائحة كورونا الأثر البالغ في تغيير وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب نحو التعلم الإلكتروني، فقد أصبحت فكرة التعلم الإلكتروني الكلي واقعاً ملموساً نعيشه الأمر الذي أدى إلى الاتجاه الإيجابي نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

وقد كان لتحفيز الحكومة السعودية، وإدارة جامعة حائل لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد الواقع الكبير للاعتماد على هذا النظام مما دفع أعضاء هيئة التدريس والطلاب، للبحث عن كيفية التفاعل مع النظام وأدواته وتقديم الواجبات والتكليفات وأداء الاختبارات، حتى أنه تم أداء الاختبارات النهائية من خلال نظام

إدارة التعلم البلاك بورد. وأثبتت التجربة نجاحها في القدرة على الاعتماد على نظام البلاك بورد في عملية التعلم والتقييم.

ليس أمام الجامعات سوى اللجوء لهذا النظام من التعلم أن استمرت جائحة كورونا لفترة، واستمرت فكرة التباعد الاجتماعي. ويفسر الباحث هذه النتيجة أيضاً لما يمتلكه نظام التعلم البلاك بورد من مزايا متعددة يوفرها النظام للطالب والأساتذة؛ فالنظام له القدرة على التغذية الراجعة والتعزيز الفوري وغير الفوري وتقديم الواجبات والاختبارات والمشاركات المختلفة في المنتديات، والاطلاع على محتوى المادة العلمية للمقررات. فالآن نستطيع أن نقول ان الطالب والأساتذ لا يستطيعان الاستغناء عن نظام إدارة التعلم البلاك بورد في عملية التعلم.

ثانياً- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن بالفرض الثاني:

نص الفرض الثاني على: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وبين مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل. وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات الطلاب في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، ودرجاتهم في مقياس مستوى التكيف الأكاديمي.

جدول (١٥) معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في محاور مقياس الاتجاه نحو

استخدام نظام ادارة التعلم البلاك بورد، ودرجاتهم على محاور مقياس التكيف الأكاديمي

المجموع الكلي لمقياس التكيف الأكاديمي	العلاقات الشخصية مع الطلاب والأساتذة	الصحة النفسية	المهارات والممارسات الدراسية	تنظيم وإدارة الوقت	نضج الأهداف ومستوي الطموح	التكيف مع المنهج	محاور المقياس
.574**	.451**	.416**	.400**	.450**	.315**	.335**	الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)
.564**	.417**	.450**	.379**	.449**	.301**	.316**	الاتجاه نحو فعالية نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) في التحصيل والتقييم
.589**	.456**	.467**	.405**	.454**	.302**	.327**	الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)
.556**	.415**	.466**	.376**	.400**	.307**	.315**	الاتجاه نحو جودة أداء أعضاء هيئة التدريس من خلال نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)
.618**	.470**	.488**	.422**	.476**	.331**	.349**	المجموع الكلي لمقياس الاتجاه

ويتضح من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، بين جميع محاور مقياس الاتجاه الأربعة نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد والمحاور الستة لمقياس التكيف الأكاديمي، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين مصفوفة المحاور بين (٠.٣٠١ : ٠.٤٦٦)، ووجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١)، بين المجموع الكلي لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، والمجموع الكلي لمقياس التكيف الأكاديمي حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٦١٨). وبهذا يتم رفض الفرض الثاني للدراسة حيث وجدت علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وبين مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل.

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من (لخضر، لكحل، ٢٠١٩)، (العمرى، ٢٠١٧)، (أبو فودة، ٢٠٢٠)، (عبد القادر، عريشي، ٢٠١٧)؛ والتي اثبتت وجود علاقة ارتباطية بين مستوى التكيف وبعض المتغيرات مثل التحصيل الأكاديمي والدافعية للإنجاز ومهارات الحياة؛ حيث أكدت تلك الدراسات أنه كلما زاد التكيف الأكاديمي للطلاب زاد التحصيل الأكاديمي وزادت الدافعية للإنجاز.

ويفسر الباحث تلك النتيجة بالنظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، وفر مجموعة من خصائص التعلم الإلكتروني التي سهلت على الطالب عملية التعلم فأصبح بإمكان الطالب التعلم في أي مكان وأي زمان وخارج قاعات الدراسة التقليدية. ووفرت للطالب مصادر التعلم المختلفة وإستراتيجيات تدريسية حديثة بما يتناسب مع قدراته ومهارته وسرعته في التعلم، وساعدته على التقويم الذاتي، وتنظيم وإدارة وقت الطالب على النظام من خلال مواعيد محددة لرفع التكاليفات والواجبات والدخول للفصول الافتراضية. فأصبح لدى الطالب رضا عن المقررات الدراسية، ورضا عن إداء اساتذته ورضا عن أساليب تقويمه، وقد ساعد ذلك في التكيف الأكاديمي للطلاب.

ثالثاً- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن بالفرض الثالث:

نص الفرض الثالث على: لا يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، تنبؤاً دالاً إحصائياً بمعلومية مستوى التكيف الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة حائل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار الخطى البسيط، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

جدول (١٦) نتائج تحليل الانحدار الخطى للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو استخدام البلاك بورد، على التكيف الأكاديمي

المتغير المتنبئ	معامل الارتباط	ف	مستوى الدلالة	قيمة الثابت	معامل الانحدار B	نسبة الاسهام
التكيف الأكاديمي	٠.٦١٨	٣٢٥.٨٤	٠.٠٠٠	٣٠.٩٣	٠.٧٦٢	%٣٨.١٩

يتضح من جدول (١٦)، أن قيمة معامل الارتباط التي تعبر عن أقصى ارتباط بين التكيف الأكاديمي، والاتجاه نحو استخدام نظام ادارة التعلم البلاك بورد، دال احصائياً عن مستوي (٠.٠٠١). أي أن التكيف الأكاديمي يسهم في التنبؤ نحو استخدام نظام ادارة التعلم البلاك بورد في التعلم؛ وبذلك لم يتحقق صحة الفرض الثالث حيث نجد ان التكيف الأكاديمي يسهم في التنبؤ بالاتجاه نحو استخدام نظم ادارة التعلم البلاك بورد لطلاب جامعة حائل.

ويمكن صياغة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد) = $٣٠.٩٣ + ٠.٧٦٢ \times$ التكيف الأكاديمي.

ويفسر الباحث تلك النتيجة بأن التكيف الأكاديمي بمحاوره الست يعكس مدى رضا الطالب عن المناهج التي يدرسها وعن شخصيته، وعن علاقته بأساتذته وزملائه، وفي هذه الحالة يندفع الطالب للدراسة من خلال نظام إدارة التعلم البلاك بورد، حيث أنها تعتبر الطريق الوحيد للتعلم في ظل جائحة كورونا، وبدون نظام إدارة التعلم البلاك بورد لا يوجد نظام تعليمي إلكتروني حقيقي بالجامعة.

فإذا رضا الطالب عن مقرراته ومناهجه وأساتذته واستطاع أن ينظم وقته أصبح الطالب متكيفاً أكاديمياً، فلن يكون أمامه سوى أن يتعامل مع نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وبذلك يمكن التنبؤ من خلال التكيف الأكاديمي للطالب بالاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

رابعاً- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن بالفرض الرابع:

نص الفرض الرابع على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزى إلى الجنس (ذكور/ إناث).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للذكور والإناث في عينة الدراسة؛ والجدول رقم (١٧) يوضح تقسيم عينة الدراسة إلى ذكور وإناث وحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت).

جدول (١٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، ومستوي الدلالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم

البلاك بورد ومحاوره

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	ذكور	271	23.3284	7.03688	.894	.372
	إناث	259	23.8533	6.45630		
الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	ذكور	271	34.5867	9.62745	1.138	.256
	إناث	259	35.5019	8.84815		
الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	ذكور	271	32.7491	8.37433	.631	.528
	إناث	259	33.1892	7.63908		
الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	ذكور	271	24.3395	7.15147	.092	.927
	إناث	259	24.3938	6.37517		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	ذكور	271	115.0037	20.98227	.969	.333
	إناث	259	116.9382	24.87917		

يتضح من الجدول (١٧)، أن قيمة (ت) غير دالة في محاور المقياس الأربعة، وبلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس (٠.969) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزى إلى الجنس (ذكور/ إناث).

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (البلاصي، ٢٠١٥)، (السدحان، ٢٠١٥)، (الرندي، الخليل، ٢٠١٦)، التي أثبتت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد). وتختلف مع دراسة كلا من (غزالة، عبد الهادي، ٢٠١٩)، (العنزي، ٢٠١٥).

ويعزى الباحث تلك النتيجة إلى تكافؤ جميع الطلاب ذكور وإناث في امتلاكهم للمهارات اللازمة للتعامل مع هذا النمط، وتعرض جميع الطلاب لنفس الظروف التعليمية التي فرضتها جائحة كورونا.

خامساً- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن بالفرض الخامس:

نص الفرض الخامس على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزى إلى المستوي الدراسي (المستويات الأولية - المستويات العليا).
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت)، للمستويات الأولية (من الأول إلى الرابع) والمستويات العليا (من الخامس إلى الثامن) في عينة الدراسة؛ والجدول رقم (١٨) يوضح تقسيم عينة الدراسة إلى للمستويات الأولية (من الأول إلى الرابع) والمستويات العليا (من الخامس إلى الثامن)، وحساب المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت).

جدول (١٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوي الدلالة بين المستويات الأولية والعليا، في الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة

التعلم البلاك بورد ومحاوره

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوي الدلالة
الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	المستويات الأولية	261	23.1073	7.01400	1.605	.109
	المستويات العليا	269	24.0483	6.47970		
الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	المستويات الأولية	261	34.9464	9.23564	.214	.830
	المستويات العليا	269	35.1190	9.29496		
الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	المستويات الأولية	261	32.4904	8.20348	1.341	.181
	المستويات العليا	269	33.4238	7.82354		
الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد).	المستويات الأولية	261	24.0038	6.94844	1.213	.226
	المستويات العليا	269	24.7175	6.60013		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه.	المستويات الأولية	261	114.5479	23.61833	1.280	.201
	المستويات العليا	269	117.3086	25.92134		

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة (ت) غير دالة إحصائية في جميع محاور المقياس الأربعة، وبلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس (1.280) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي يتم قبول الفرض الصفري والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام

إدارة التعلم (البلاك بورد) يعزى إلى المستوى التعليمي (مستويات أولية - مستويات عليا).

وهذه النتيجة تدل على أن متغير المستوى التعليمي ليس له أثر في اتجاهات عينة الدراسة من طلاب جامعة حائل.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (السدحان، ٢٠١٥) التي أكدت عدم وجود تأثير للمستوى الدراسي في اتجاهات الطلاب نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وتختلف مع دراسة كلا من (غزالة، عبد الهادي، ٢٠١٥)، (الرندي، أبا الخليل، ٢٠١٦).

ويعزى الباحث ذلك إلى أن طلاب جامعة حائل منذ التحاقهم بالسنة التحضيرية يستخدمون نظام إدارة التعلم البلاك بورد، في جميع المقررات حيث تعتبر السنة التحضيرية بجامعة حائل من أكثر الكليات تفعيلاً لنظام إدارة التعلم البلاك بورد.

سادساً - عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالإجابة عن الفرض السادس:

نص الفرض السادس على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، يعزى إلى التخصص الدراسي (كليات علمية - كليات نظرية).

جدول (١٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)، ومستوى الدلالة بين التخصص الدراسي (كليات نظرية - كليات علمية)، في الدرجة الكلية لمقياس

الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد ومحاوره

المحور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو الدراسة باستخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	كليات نظرية	355	22.6958	6.58391	4.406	.000
	كليات علمية	170	25.4176	6.70571		
الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	كليات نظرية	355	33.8958	8.48680	4.091	.000
	كليات علمية	175	37.3429	10.29603		
الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	كليات نظرية	355	32.2394	7.44673	2.985	.003
	كليات علمية	175	34.4343	8.91241		
الاتجاه نحو إمكانية التعامل والتفاعل مع نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)	كليات نظرية	355	23.7437	6.59688	3.035	.003
	كليات علمية	175	25.6286	6.97815		
الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه	كليات نظرية	355	112.5746	21.77016	3.823	.000
	كليات علمية	175	120.4057	22.98003		

يتضح من الجدول (١٩) أن قيمة (ت) دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في جميع محاور المقياس الأربعة، وبلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية للمقياس (3.823) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، تعود إلى اختلاف تخصصاتهم وبالتالي يرفض الفرض الصفري، ونقبل الفرض البديل الموجه والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في الاتجاه نحو استخدام نظام إدارة التعلم (البلاك بورد)، لصالح الكليات العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلا من (السدحان، ٢٠١٥)، التي أثبتت وجود فروق بين التخصصات نحو الاتجاه لاستخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد. وتختلف مع دراسة كلا من (البلاصي، ٢٠١٥)، (الرندي، أبا الخليل، ٢٠١٦).

ويعزى الباحث ذلك إلى طبيعة المقررات الدراسية التي يدرسها طلاب الكليات العلمية، والتي تتطلب تنوع في مصادر التعلم وما يحتويه من أشكال ورسومات وصور ولقطات فيديو ومحاكاة وبرامج محاكاة ومؤتمرات مرئية ومسموعة، يحتاجها طلاب التخصصات العلمية في زيادة مستوى تحصيلهم الدراسي.

ويري الباحث أن هذه النتيجة قد تكون بسبب ارتفاع المستوى التحصيلي لطلاب الكليات العلمية عن الكليات النظرية، وهذا ينعكس على حاجتهم المستمرة إلى مصادر تعلم متعددة يوفرها لهم نظام إدارة التعلم البلاك بورد.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث نوصي بما يلي:

- ١- الاهتمام بتدريب أعضاء هيئة التدريس على الإستراتيجيات الحديثة للتدريس عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد.
- ٢- ضرورة مراعاة المعايير والمواصفات الخاصة بإنتاج المقررات الإلكترونية للمقررات الدراسية والمحتوي التعليمي، الذي يتم طرحه عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد.
- ٣- عقد دورات الإلكترونيات للطلاب لتدريبهم على مهارات استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد.
- ٤- على الجامعات في ظل جائحة كورونا التحول من نظام التعلم الإلكتروني الداعم والمدمج إلى نظام التعلم الإلكتروني الكامل.

- ٥- العمل على نشر ثقافة التعلم الإلكتروني الكامل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- ٦- إنشاء الجامعة لمركز متخصص لتصميم وإنتاج المقررات التعليمية عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وتقديم الاستشارات لأعضاء هيئة التدريس والطلاب فيما يخص النظام.
- ٧- دراسة معوقات التكيف الأكاديمي التي يتعرض لها الطلاب ومحاولة إيجاد حلول لها.

البحوث المقترحة:

- من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن تقديم اقتراحات البحوث على النحو الآتي:
- ١- إجراء المزيد من الدراسات حول فعالية نظام إدارة التعلم البلاك بورد، على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب في ظل جائحة كورونا.
 - ٢- دراسة بعض إستراتيجيات التدريس المختلفة عبر نظام إدارة التعلم البلاك بورد، وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.
 - ٣- إجراء دراسة مماثلة تتناول واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لنظام إدارة التعلم البلاك بورد، في ظل جائحة كورونا وعلاقته بمتغيرات أخرى.
 - ٤- إجراء دراسات أخرى مماثلة في جامعات أخرى.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أبو فودة، حنان أحمد عبد الله (٢٠٢٠). مستوى مهارات الحياة وعلاقتها بالتكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الأردنية، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج ٥، ع ١٤، ٧٤-١٠٠.
- بدوي، محمد محمد (٢٠١٠). فاعلية تدريس وحدة مقترحة بالتعليم الإلكتروني في تنمية مهارات استخدام برامج إدارة المحتوى وتعديل أنماط التفضيل المعرفي لدى طلاب الدبلوم التربوي واتجاهاتهم نحوه، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع ١٤٤٤، مج ٢، ٣٧٣-٤١٧.
- البلاصي، رباب عبد المقصود (٢٠١٦). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو استخدام نظام إدارة التعلم البلاك بورد، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ع ٦٩، ١٠٣-١٢٠.
- الجراح، عبد المهدي على (٢٠١١). اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو استخدام برمجية بلاك بورد (Black Board) في تعلمهم دراسات العلوم التربوية، مج ٣٨، ١٢٩٣-١٣٠٣.
- الحفاوي، وليد سالم (٢٠٠٩): تصميم نظام تعلم إلكتروني قائم على بعض تطبيقات الويب وفاعلية في تنمية التحصيل المعرفي والتفكير الابتكاري والاتجاه نحو استخدام لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. مجلة تكنولوجيا التعليم، مج ٤، ع ٢، ٦٣-١٨٥.
- خالد، محمد (٢٠١٠). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العاملة لدى طلاب كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مج ٢٤، ع ٢، ٤١٣-٤٣٢.
- الخليفة، هند سليمان (٢٠٠٨). من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية، عرض وتحليل في ملتقى التعلم الإلكتروني الأول من ١٩-٢١/٥/٢٩ الرياض. المملكة العربية السعودية.
- دياب، حمادنة محمد (٢٠١٥). التكيف الأكاديمي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في منطقة بنى كنانة في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج ٤، ع ٥، ١١٢-١٢٣.

الذويبي، عبد الله مساعد (٢٠٠٠). اتجاهات طلاب جامعة أم القرى نحو الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى.

الرندي، بشاير سعود، أبا الخليل، أحمد (٢٠١٦). اتجاهات الطلبة نحو استخدام نظام بلاك بورد للتعلم الإلكتروني من قبل طلبة البكالوريوس بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت، مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات، ٣٠١٤، ١٦، ٣٢٩.

الساعي، أحمد جاسم يعقوب (٢٠١٥). فاعلية استخدام نظام البلاك بورد في العملية التعليمية من وجهتي نظر طلبة جامعة قطر وأعضاء هيئتها التدريسية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة مج ٤، ع ٩٤، ١١١-١٣٥.

سياف، عامر مترك، القحطاني، محمد عايض (٢٠١٤). تقييم تجربة جامعة الملك خالد في استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، مجلة تكنولوجيا التربية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ع ٢٤، ١-٥٩.

السيف، عمر إبراهيم (٢٠٠٧). التكيف في البيئة العسكرية وعلاقته بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية على طلاب كلية الملك فيصل الجوية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.

شعثان، لخضر، لكحل، سمير (٢٠١٩). التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات : دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة زيان عاشور الجلفة ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ١١، ع ٢٥، ٢-٣٦.

شعيب، ايمان مكرم (٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي مقترح لإكساب أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية بنظام إدارة التعلم البلاك بورد Blackboard، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع ٣٦، ١-٢٧.

الشهري، أمل ظافر، جلال، لميا محمد (٢٠١٤). فاعلية برنامج لتدريب طالبات كلية التربية جامعة نجران على استخدام برنامج البلاك بورد واتجاهاتهم نحوه، المجلة التربوية الدولية المتخصصة ٣(٢) ١٨-٤١.

عبد العاطي، محمد الباتع، عبد العاطي، حسن الباتع (٢٠٠٩). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات إدارة المحتوى الإلكتروني باستخدام

- منظومة مودل Moodle لدى طلاب الدبلومة المهنية واتجاهاتهم نحوها. جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، مج ١٩، ٣٤، ١٤٧-٢٣٥.
- عبد القادر، فتحي عبد الحميد، عريشي، خولة عبده (٢٠١٧). استراتيجيات التكيف الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، كلية التربية، ع ٩٤، ٢٩-٥٤.
- العبد الكريم، راشد حسين، الرويس، عزيزة سعد (٢٠١٥). فاعلية تدريس مقرر مقدمة في التعليم والتعلم في ضوء مبادئ النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام نظام البلاك بورد في تحصيل طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود واتجاهاتهن نحوه، مجلة جامعة شقراء ٤٤، ٥١-٩٢.
- العمرى، نادية محمد (٢٠١٧). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع ١٧٣، ج ١.
- العنزي، فرحان يتيم (٢٠١٩). استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني (بلاك بورد) في استراتيجية التعلم المقلوب من وجهة نظر طلبة كلية المجتمع بجامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مج ٢٠، ٤٤، ١٣٧-١٤٩.
- غزالة، آيات فوزي، السيد، نبيل عبد الهادي (٢٠١٩). واقع استخدام جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام البلاك بورد في التعلم الإلكتروني وعلاقته بالرفاهية الذاتية الأكاديمية، مجلة كلية التربية؛ جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، مج ١٩، ٤٤، ٧٥-١٦٨.
- المبارك، ريم عبد الرحمن (٢٠١٨). أثر اختلاف نمط التعلم المستخدم في تدريس المقررات بنظام إدارة التعلم البلاك بورد على التحصيل المعرفي لطالبات جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن واتجاهاتهن نحوه، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ع ٢٦، ٥٢-٨٢.
- مزروع، ياسر أحمد، عبد الرحمن، طارق عطية، مخلوف، عبير حمدي (٢٠١٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد نحو استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني البلاك بورد، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ٥٢، ٨٤-١١٤.
- الملحم، إيمان عبد الله، البدر مها أحمد، المطيران، نوره مبارك (٢٠١٨). واقع استخدام الطالبات لنظام إدارة التعلم البلاك بورد blackboard في

- المقررات الإلكترونية في جامعة الملك سعود، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، مج ٢، ٩٤، ٢٨-٥١.
- ملحم، محمد أمين، العجلوني، محمود حسن، طلفاح، ياسر محمد (٢٠١٢). التكيف الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية اربد الجامعية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة دراسات في التعليم العالي، جامعة أسيوط، ٢٤، ١٤٤-١٦٧.
- المنهراوي، داليا محمد نبيل (٢٠١٥). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة حائل لنظام إدارة التعلم البلاك بورد (Blackboard) في ضوء مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني (الواقع والمأمول)، تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث، ٢٥٤، ٩١-١٢٦.
- نصار، عمران (٢٠٠٩). العلاقة بين فاعلية الذات والتكيف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، أربد، الأردن.
- الهويش، فاطمة خلف، محجوب، سماح مصطفى (٢٠١٨). اتجاهات طلبة الجامعة نحو الخدمات التعليمية والطلابية المقدمة لهم، مجلة جامعة شقراء. ٩٤، ١٦١-١٨٨.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Alkhalaf, S., Drew, S., &Nguyen,A.(2013).Validation of the IS impact model for measuring the impact of e-learning systems in KSA Universities: Student Perspective. International Journal of Advanced Computer Science and Applications, Vol.3, NO.5,73-78.
- Baker,R.Siryk,B(2006).Measuring adjustment college, Journal of Counseling Psychology,31,(2),179-189.
- McGhiel 1,V (2017) Entering university studies: identifying enabling factors for a successful transition from school to university. High Educ (73) 407-422.
- Monton,S. Mergler, A. and Boman, P (2014) Managing the Transition : The rol of optimism and self-efficacy for first –year Australian university student Australian journal of guidance and counseling .24,(1):90-108.

Quan,L.Zhean ,R.and .Benxian ,(2014).The effects Ioneliness and coping on academic adjustment among college freshmen. Social Behavior and Personality. 42(6):969-978.

Woods, R., Baker, J. & Hopper, D.(2004). Hybrid structures: Faculty use and perception of web-based courseware as a supplement to face -to- face instruction .Internet and Higher Education, 7(4),281-297.

صفحات الويب:

<https://ar.unesco.org/>. منظمة اليونسكو

Blackboard.(2019).Blackboard in profile 2019.Retrieved from <http://anz.blackboard.com/higher-education/index.html>